مرآة الجامعة

صحيفة أسبوعية يصدرها طلاب وطالبات كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية • الأحد 23 ذو الحجة 1437هـ الموافق 25 سبتمبر 2016م • السنة (35) العدد (700)

اليوم الوطني 86

دمت آمناً يا وطني

اليوم الوطني قيم وثوابت وشكر وانتماء وفخر ووفاء وتفاؤل

أ.د. سليمان بن عبدالله بن حمود أبا الخيل
مدير الجامعة
رئيس المجلس التنفيذي
لاتحاد جامعات العالم الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

ففي مثل هذا اليوم الأول من برج الميزان، الموافق هذا العام اليوم الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة، من عام سبعة وثلاثين وأربعمائة وألف من الهجرة، والمسلمون قد وقفوا في عرصات المناسك، وأدّوا الركن الخامس من أركان الإسلام، وغمرتهم مشاعر الغبطة والسرور، والفرحة والحبور بما أتم الله عليهم من نعمه، وما أفاض عليهم من رحمته ونفحاته، يسألون ربهم أن يكون حجهم مبروراً، وأن يرجعوا منه كيوم ولدتهم أمهاتهم، متطلعين إلى بشارة نبيهم -صلى الله عليه وسلم- لمن حج البيت بلا رفث ولا فسوق أن يرجع كيوم ولدته أمه، ويشكرون قيادة المملكة العربية السعودية على ما قامت به من جهود كبيرة وأعمال جليلة في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، تمر علينا مناسبة تتجدد ذكراها في كل عام، وهي ذكرى اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية، وتمر في هذا العام على الحجاج بعد انقضاء حجهم، فنتذكر ويتذكرون ما كان يقاسيه الآباء والأجداد حينما كانوا يفدون إلى هذه البقاع الطاهرة، وينتقلون عبر البراري والقفار، من المشقة والعناء وغلبة الخوف وتسلل شعور اليأس من كثرة ما يسمعون من الحوادث المحزنة والوقائع المخيفة، بسبب ما كانت تعيشه الجزيرة العربية قبل توحيدها على يد القائد المجاهد البطل الفاتح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -غفر الله له-، من حالة سيئة دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية، حيث قد شاع فيها السلب والنهب والفقر والخوف، مع ما واكب ذلك من عصبية جاهلية وتفاخر وتناحر، وشقاق ونزاع وخلاف واختلاف، عم وطم وشاع وذاع، حتى أصبح أهلها شذر مذر، للظلم بينهم جولة، ولقطاع الطرق صولة وسطوة، وللبدع والخرافات والجهل ظهور ونشوة مما لا يأمن الإنسان معه على نفسه وعرضه ودينه وماله، وهذا بصفة عامة، أما حال قاصدي الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة للحج أو العمرة أو الزيارة بصفة خاصة فهو محزن مبك؛ قتل وسلب ونهب، القوي يأكل الضعيف والغني يستبعد الفقير، تخرج القافلة المكونة من العدد الكبير إلى الحج فقد تصل إلى البلد الحرام وقد لا تصل، وبالتالي فإن من يعود إلى أهله من أداء نسكه يكون في حكم المولود من جديد، عرفنا ذلك من الكتب، وسمعناه من آبائنا يحكونه عن آبائهم وأجدادهم الذين عايشوا تلك الحقبة، ثم إنه من توفيق الله ثم إخلاص المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- صاحب الأيادي البيضاء، والمجد التليد، الذي بذل نفسه وولده وماله من أجل إعلاء كلمة التوحيد، وترسيخ المعتقد الصحيح والمنهج السليم، وتطبيق شريعة الله، وتنفيذ حدوده وأحكامه، تبدل الخوف أمناً، والفقر غنى، والظلم عدلاً، وتبددت سحب الظلام، وانكشفت بحمد الله الغمة، وانفرجت الكربة، واطمأن الحاج، وتوسعت الدنيا على المحتاج، وانحسر أهل الشر والفساد، وفرَّ الأشرار وأرباب العناد، واندحر أصحاب الجور والهوى والشهوة والشبهة، وأنار التوحيد الخالص أرجاء الجزيرة بل تعداها إلى أنحاء المعمورة، وفاح عبق المعتقد الصحيح الممتزج بسلامة المنهج في كل شبر من بلادنا الحبيبة.

ولأن المملكة العربية السعودية مهبط الوحي، وقِبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم يتوجهون إليها في صلواتهم ونوافلهم، ومتطلع أفئدتهم، ومقصدهم لأداء مناسك الحج والعمرة أو الزيارة فقد صرف جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله- جلّ عنايته، وفائق اهتمامه، وكبير جهده، ومعظم وقته في خدمة الحرمين الشريفين من توسعة وتهيئة لكل ما هو ممكن في جميع المجالات من أجل أن يستطيع قاصدو الحرمين الشريفين تأدية مناسكهم وشعائرهم وعباداتهم بيسر وسهولة واطمئنان وأمن وأمان، واستمرت هذه الجهود المباركة، والنظرة الخاصة، والمتابعة الدقيقة الصادقة من قبل أبنائه البررة الميامين حتى تقلد زمام الأمور، وولاية الأمر، وإدارة سدة البلاد من لقب نفسه بخادم الحرمين الشريفين حبًا لهما، وإخلاصًا لدينه، ووفاءً لعقيدته، ورعاية لوطنه وأبنائه بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة، واستمرارًا للعطاء، ومواصلة للجهود المباركة الخيرة التي بدأها ووضع لبنتها الأولى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله- حتى آتت ثمارها اليانعة ونتائجها السارة في هذا العهد الزاهر الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- الذي تلاقى فيه تراث الأجداد التليد العتيد بوفاء الأبناء والأحفاد المجيد، فاتضح من خلاله قوة الأسس، وسلامة البناء، وصدق التوجه المفعم بصحة المعتقد والتوحيد الخالص، إلى صدق الولاء وسلامة المنهج، ولذلك فإن كل من أدَّى مناسك الحج في العصر الحاضر يرى ما يثلج الصدر، وترتاح له النفس، وتقر به العين، ويلهج بسببه اللسان بالدعاء لمن قاموا عليه، وتابعوه وعملوا على بذل جهودهم وإمكاناتهم المادية والمعنوية من أجل إنجاحه، فظهر الحج دائمًا منظمًا، مرتبًا، متسلسلاً، ناجحًا نجاحًا باهرًا، منضبطًا في حركة سياراته ومشاته، ومراقبته مراقبة دقيقة من حيث أماكن اختناقاته، مما يجعل الجميع يثنون ويشكرون ويدعون لولاة أمر هذه البلاد.

كما أن اليوم الوطني في هذا العام يتزامن مع منجزات عظيمة ونجاحات كبيرة لوطننا الغالي، كان آخرها ذلك النجاح المبهر المفرح لموسم الحج الذي وقف خلفه بعد توفيق الله قيادة فذة، وأعمال جبارة في الحرمين والمشاعر، ورجال محبون من أبناء هذا الشعب الوفي وجنوده ورجال أمنه البواسل، وما سبق هذا من منجزات ونجاحات تمثلت في تلك المواقف البطولية من ملك الحزم والعزم التي ظهرت لنصرة الأشقاء في الوطن العربي بعامة وفي دول الجوار بخاصة مما جعلهم يعلقون آمالهم بوطن الشموخ والعطاء، ويستبشرون بالنصر الذي بدت تباشيره في يمن ا لحكمة والإيمان، وبالوحدة التي قاد التطلع إلى تحقيقها تلك الوقفة الشجاعة من ملك قوي وقائد شجاع قيضه الله في ظرف استثنائي، وفي منحنى خطر، وقد تكالبت قوى الشر وجماعات الغلو، وظهرت مطامع الصفويين وأحلامهم التي يبنونها على جهودهم الشريرة، وأدواتهم من جماعات وتنظيمات ليصلوا بها إلى الفوضى الخلاقة، وهو سلمان الحكمة والحزم، الذي تمثل حكمة والده المؤسس: (الحزم أبا اللزم أبا الظفرات، والترك أبا الفرك أبا الحسرات)، وأعلنها موقفاً يشكره كل مسلم وكل عربي، ونجني ثماره قوة لهذا الوطن، وعزة للمسلمين، وائتلافاً ووحدة أجهضت مشاريع إيران ومن يدور في فلكها، وقاد إلى نجاح آخر كبير تمثل في تشكيل تحالف إسلامي دولي لمحاربة الإرهاب، ولم تتوقف هذه القيادة الفذة التي اشتهرت بعلو الهمة ومواصلة العطاء، عند هذه الإنجازات بل تعدتها بتخطيط بديع يستشرف المستقبل، وأعلنت عن رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، تلك الرؤية العظيمة الطموحة المتفائلة بمستقبل أكثر إشراقاً وقوة لبلد المجد والعلياء، التي أطلقها وباركها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وتصدرتها مقولته العظيمة: (هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك)، وهنأ الوطن عليها سمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بتغريدته المباركة (أهنئ الوطن بإطلاق رؤية السعودية ٢٠٣٠، وأدعم عضيدي وأخي ويدي اليمنى الأمير محمد بن سلمان على هذه الرؤية الطموحة.. حفظ الله ملكنا، وحفظ وطننا)، وأعلن تفصيلاتها سمو ولي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بكلمته المباركة (يسرني أن أقدم لكم رؤية الحاضر للمستقبل، التي نريد أن نبدأ العمل بها اليوم للغد، بحيث تعبر عن طموحاتنا جميعاً وتعكس قدرات بلادنا)، فالحمد لله على توفيقه لقيادتنا ونساله المزيد من فضله على هذا الوطن المعطاء.. وطن الإسلام والسلام والخير والعطاء والنماء.

ولهذا فيومنا الوطني ذكرى مباركة على هذه البلاد العزيزة، والوطن الغالي، المملكة العربية السعودية لا يمكن أن تنسى، تعيدنا بمشاعرنا وشعورنا وخيالاتنا إلى جهاد المؤسس المغفور له -بإذن الله- المجاهد البطل الإمام الموحد، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -طيب الله ثراه، وجعل الجنة مأواه-، حينما وفقه الله وشد العزم وسانده الأبطال ليبدأ ذلك الجهاد الذي جمع الله به شمل الجزيرة، وإن الحديث ليلذ ويطيب، والقرائح لتتفتق عن جميل المعاني التي يختزنها الفؤاد تجاه هذه المناسبة المتجددة على الوطن الغالي، والبلد المبارك، لينعكس ذلك شعوراً بالمحبة والانتماء، والولاء والوفاء، كيف لا وهو وطن المقدسات والبلد الأمين الذي اصطفاه الله واختاره من سائر بقاع أرضه، وخصه بالميزات، وجعله مهوى الأفئدة، وموطن خليله وبلدة رسالته الخاتمة، وقد عبر عن هذه المحبة سيد الخلق -صلى الله عليه وسلم- حيث قال وهو يغادر مكة: «إنكِ لمن أحب البقاع إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما خرجت»، وإن هذا الشعور المتأصل في النفوس السوية لمما يجعل المواطن الحق يستشعر المسؤولية قبل الفخار والشرف، ففي الوقت الذي يشعر المواطن بمشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن ومآثره ومكتسباته، والشرف بما خصه الله -عز وجل- من خصائص، إلا أن هذا الشرف والفخار لا يقتصر على مجرد الشعور، بل هو مسؤولية نتحمل فيها ما أوجبه الشرع من

حقوق وواجبات.

حقًا! لقد كان يوم استرداد الملك الموحد الباني المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -طيب الله ثراه، وجعل الجنة مأواه- نقطة فاصلة في التاريخ المعاصر لجزيرة العرب، وتحولاً نوعيًا، تحقق فيه لهذا الوطن الآمن نعمٌ لا يقدر قدرها إلا من عرف الحقبة التاريخية السابقة لهذا التاريخ المجيد، وقرأ أو سمع عن الأوضاع السائدة في هذه الجزيرة العربية، وما كانت تعانيه من بُعْدٍ عن دين الله، وهدم لأصل الأصول، وأساس الدين توحيد الله جل وعلا، وما نتج عنه من تشرذم وتفرق وتناحر.

وما من شك أنه ليس المراد بهذا اليوم مجرد حدث تاريخي مهم، أو سرد متكرر لا يعدو التفاصيل التاريخية، أو جملة من الأحداث مرّت، وإنما هي مناسبة مهمة تهدف إلى تذكيرنا بأكبر وأعظم وأجلّ نعمة تمت على هذه الجزيرة العربية في العصر الحاضر، إنها نعمة الاجتماع والتوحد والإلفة، وقيام دولة الكتاب والسنة، ونصرة توحيد الله، والعقيدة الصافية النقية، وحمايتها من عوامل الانحراف والخلل العقدي، وتحقيق هذه المقاصد، والأخذ بها غضة طرية كما أنزلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن هذا هو الأساس المتين الذي قامت عليه هذه الدولة السعودية، الأولى والثانية، وذلك حينما نصر الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- جد هذه الأسرة الماجدة من آل سعود، إمام الدعوة وشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب في دعوته التي ركزت على هذا الأصل الأصيل، والأساس المتين، الذي هو أوجب الواجبات، وأساس دعوة الأنبياء والرسل جميعًا، بل هو الغاية التي خلق الله الخلق لأجلها، واستمر قيام هذه الدولة على هذا الأصل في جميع أدوارها، حتى هذه الحقبة الممتدة -بإذن الله-، التي يقودها ملك عظيم، وحاكم موفق، اشتهر بالحزم والعزم، الرجل الشهم، والطود الأشم، والعلم الفذ، والشخصية المميزة، المباركة المؤثرة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -حفظه الله، وأبقاه ذخرًا وفخرًا-، إنه ملك المبادئ والوفاء، والمعاني التي يتسابق إليها الفضلاء، ويتبارى فيها النبلاء، منحه الله من المواهب، وميزه بالفضائل، التي لو لم يكن منها إلا تدرجه في مراحل عمره في مدرسة الملك المؤسس الإمام الصالح عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله- لينهل من تلك التجربة الناضجة، والشخصية الفريدة التي أجرى الله على يديها أعظم التحولات التأريخية في هذا الوطن الإسلامي المبارك.

ومن هنا فنحن حين نتذكر هذه الأحداث ليأتي في مقدمتها وأولى أولوياتها التذكير بهذه النعمة العظمى، وهذا الأصل المهم والصفاء العقدي، والنقاء الواقعي الذي هو من أسس العز والنصر والتمكين والاستخلاف، مصداقاً لقول الله جل شأنه:﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾-الأنعام:٨٢، وقوله جل شأنه:﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾-النور:٥٥، وما نتج عن هذه الصورة المثالية في وطننا المبارك من آلاء عظيمة، ونعم متجددة متوالية، أعظمها بعد تطبيق التوحيد وتحقيق العبودية لله نعمة الأمن والأمان التي صارت مضرب المثل للقاصي والداني، ونعمة الولاية الحكيمة، والقيادة الرشيدة التي تسير على خطى المؤسس، وتؤكد الأصول والثوابت، وتسعى للتطور والارتقاء على أسس متينة، وخطى حكيمة، فتحقق في هذا العهد الميمون على قصر المدة ما يشهد بما أورثه الملك المؤسس من خلال وخصال، فأثمر كل ذلك ما نعيشه من رغد العيش، ووفرة الرزق، وقوة المواقف، وما زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله- المتعاقبة إلى مختلف الدول الأجنبية كالولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، والدول الإسلامية والعربية كجمهورية مصر العربية الشقيقة وغيرها، ونحن نمر بمرحلة جديدة من العمل على إحداث التغيير الشامل في الاتجاه الذي يكرس عوامل الاستقرار والطمأنينة ويُشيع الرضا العام ويعالج أوجه الضعف ونقاط الاختلال سواء على مستوى الدائرة الوطنية أو الخليجية والعربية أو على مستوى العالم إلا شاهد على هذه القوة، وقد مكن الله له، وكانت مواقفه سبباً لتحصين الوطن من الإرهاب ومنظماته، ولقوة المسلمين، وهذا هو موعود الله لمن أعلى راية التوحيد، وطبق شرعه القويم، والله تعالى يقول:﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ﴾-الحج:٤٠، وشأن بهذه الدرجة من الأهمية، وحدث كتب الله به هذه النعم المتجددة لهذه البقعة المباركة لجدير بأن تذكر به الأجيال، وأن تبرز مآثر ولاة الأمر الذين كتب الله على أيديهم هذه الثمار اليانعة التي نتفيأ ظلالها، وليس هذا من قبيل الأمر التعبدي الذي يندرج في الأعياد المحدثة، وإنما هي مناسبة وطنية تاريخية ممتدة، يعد الاحتفاء بها والتذكير بآثارها من الشأن الاجتماعي، وتأتي الأبعاد الشرعية تبعاً لتكون أصولاً يذكر بها على مر العصور في جميع الأوقات، وليثمر هذا التذاكر والتواصي العناية والتأكيد بل وحماية هذه الثوابت في ظل فتن ومتغيرات ودعوات إلى إضعاف هذا الأصل أو إهماله بحجة أن ذلك يتنافى مع الوحدة أو الشعور بالأخوة، كما أن تذاكر هذه الآلاء يحمل في الوقت نفسه المعاني التي هي سبب للقيام بواجب تلك النعم من شكر الله، والاستزادة من فضله، والحفاظ على ما هو سبب قيامها ودوامها وزيادتها ونمائها، ومن هنا فإننا في ذكرى اليوم الوطن واسترداد الرياض على يد المؤسس -يرحمه الله- نعيش تلك الأحداث الجسام، والجهود الجبارة التي بذلها الآباء والأجداد ليكتب الله على أيديهم ما ننعم به من استقرار ورغد في العيش وأمن وطمأنينة وغيرها من نعم لا تعد ولا تحصى، ويدعونا ذلك لشكر الله تعالى عليها، وتحقيق مقومات بقائها وضمان استمراريتها، ومقاومة الانحرافات الفكرية التي تعد خللاً فيها، وحماية جناب هذا الوطن من كل من يريد به سوءًا أو مكروهًا.

كما أن المناسبة ترسخ في الأذهان أن ذلك العمل البطولي الذي قام به الملك المؤسس الباني المغفور له -بإذن الله- الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل -طيب الله ثراه، وجعل الجنة مأواه- تنتهي بأعماله صور من الفوضى والفساد والتقاطع والتهاجر، والنهب والسلب والغارات والثارات، ويكون بفضل الله ثم بجهد هذا الإمام الجهبذ، والبطل الفذّ ضد هذه الصور من الاجتماع والألفة بين القبائل المتناحرة، وتلتقي تلك القبائل وتجتمع على التوحيد والشرع المطهر، وما أعظمها من نعمة حين يكون الإسلام هو أساس الحكم والتحاكم، والكتاب والسنة هما الأصل في التنظيم والإدارة، وتصبح هذه الدولة الإسلامية التي تتخذ من القرآن الكريم دستورًا تستقي منه تعاليم الهدى، وتباشير الحياة، تلتزم بتعاليمه الربانية، وتحتكم إلى الشرع الحكيم أنموذجًا حيًا، وشاهدًا واقعًا، ودليلاً قاطعًا على حفظ الله لهذه المملكة وتسديده وتوفيقه لولاة أمرها، وقد صدق الملك المؤسس وأبناؤه الله في نياتهم وأعمالهم فصدقهم الله، ومكّن لهم، واستطاع الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- بذلك العمل التاريخي أن يقيم أعظم وحدة في مقابل التهديدات التي كانت تواجه العالم العربي خصوصًا والعالم الإسلامي عمومًا، ولتكون ثمار هذه الوحدة أمناً وارفاً، وعيشاً رغيدًا، وإلفة واجتماعاً، وكياناً عظيماً يستعصي على الزوال بإذن الله، بل صار منطلقاً لجهود متواصلة، وأعمال دؤوبة، تصب في خدمة الدين أولاً، ثم خدمة هذا الوطن الآمن، فمرور هذه الذكرى تذكرة للأجيال الحاضرة والقادمة بنعمة الله على هذه الجزيرة أن هيأ لها هذا الإمام الفذ، والقائد المصلح، ومنحه من الصفات ما مكنه من تجاوز كل العقبات ليجمع الله على يده شمل هذه الجزيرة، ولتستمر هذه النعم في أبنائه البررة وأحفاده الميامين، حيث لا نزال وسنظل -بإذن الله- نتفيأ هذه النعم.

وهذه المناسبة أيضًا فرصة عظيمة للمحاسبة والتذكير بأهمية هذه الأسس والثوابت التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، وربط الناشئة بهذه المعالم التي تحميهم من الانحراف، وتجعل مسألة الانتماء لوطنهم ومحبته، والشعور بنعم الله عليه، والوفاء بمقومات المواطنة الحقة التي هي حفاظ على الثوابت التي قامت عليها البلاد من أبرز وأهم ما ينشؤون عليه، ويستشعرونه شعورًا غريزياً فطرياً، ويتنامى لديهم، ويتعزز بما لهذا الوطن من خصائص وميزات، وما حباه الله به من خيرات وثروات، نحمد الله عليها، ونسأله المزيد من فضله، لتكون هذه التنشئة والتربية حماية وحصانة تحميهم من الفتن والاستجابة لدعاة السوء والفرقة والاختلاف، مهما كانت المبررات والمسوغات.

إننا نتذكر هذه المناسبة الممتدة ونحن نعيش ظروف الوقت، ومتغيرات الأحوال التي تعصف بالمنطقة العربية خصوصًا، والعالم أجمع، أحداث وفتن ومتغيرات، حمى الله هذه البلاد منها، وصمدت أيام عواصف المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات، ولم تزدها دعوات المضلين إلا توحدًا وصمودًا وثباتًا، وقدر الله -ولا راد لقدره- أن تمر بمن حولنا ليكون هذا ابتلاءً لهذه البلاد، لتقف وقفاتها المشهودة، وسياساتها الثابتة التي تنبع من مسؤوليتها الإسلامية والعربية، ومن مكانتها التي بوأها الله إياها، وتكون هذه المواقف سببًا في درء كثير من النوازل والمصائب عن أشقائنا في البلاد العربية عمومًا، وفي اليمن ومصر وسوريا على وجه الخصوص، وهذا لم يكن إلا محض فضل الله، فهو الذي منّ وتفضل وحمى هذا الوطن، وندين الله أن ذلك كان بما ذكرنا من هذه الأصول والأسس التي قامت عليها هذه البلاد، ونتذكرها كلما مرّت في كل عام، ومن هنا فإن التذكير بها يتأكد، وتعظم المسؤولية تجاه البيان والتوعية والتوجيه، والقرب من عالم الشباب على وجه الخصوص لكشف دعاوى المغرضين، ورد شبه المناوئين، الذين يريدون بالوطن ووحدته وولاته سوءًا، ويصدق عليهم قول النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يذكرنا بالمخرج من فتنهم: «دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها»، والمخرج منهم ومن فتنهم وشرهم بينه الناصح الأمين بقوله: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم»، فما أعظم هذه الإمامة التي أرشدنا إليها رسولنا -صلى الله عليه وسلم-، وتتحقق في هذه الدولة المباركة.

وبعد: هذه أبرز دلالات هذا اليوم الغالي في تاريخ مملكتنا الفتية، وهذا ما يذكرنا به مروره المتكرر، وإن حقاً علينا ونحن نتفيأ هذه النعم ألا نسمح بأي فرصة تحدث خللاً أو نقصاً حتى ولو بالشعور والمشاعر، حتى نجعل هذه المعالم حصانة تقي مجتمعنا وأجيالنا من الانحراف -بإذن الله-.

وإني لأغتنمها فرصة سانحة أن أشكر الله تعالى على تجدد النعم وتواليها، فهو أهل الثناء والمجد، وما بنا من نعمة فمنه وحده، ثم أثني بشكر من هم سبب في توالي وتتابع هذه الآلاء، وأرفع ببالغ الامتنان التهنئة الخالصة، والتبريكات لمقام مليكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمين النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظهم الله ذخرًا للإسلام والمسلمين، ولهذا الوطن الغالي، وأدام عليهم نعمه، وأسبغ عليهم فضله، وأتم عليهم آلاءه-، ولأبناء وطني الحبيب.

والله المسؤول أن يحفظ علينا هذه النعم، ويحميها من الزوال، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين...

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

رحمه الله

ملك تفرد في قمة المجد
بصفاته العظيمة وأفعاله الخالدة
فقد وحد البلاد وجمعها بعد الشتات
ووحد القلوب والأفكار
بعد الفرقة والاختلاف
فكان بحق قائداً عظيماً
ذاع في الآفاق صيته
وتوارثت الأجيال ذكراه

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

ملك الحزم والعزم وصانع المجد
رمز العطاء ورجل البناء
ومدرسة الوفاء..
عطاء حاز به أعلى المفاخر
ووفاء نال به أعظم المآثر
وبناءً شعبه به يفاخر
يفاخر بمن بنى فأدرك قمة البناء
وحلق بالوطن فأوصله عنان السماء

حكم فريد ونهج مبارك تحفه عناية المولى جل وعلا ويجدد السير عليه رجال مخلصون
ويرفع له راية السمع والطاعة والولاء شعب وفيّ صادق زاده بهجة وسروراً
ذكرى خالدة تبقى وعهد صادق يتجدد ووطن شامخ يزهو بحاضر معطاء
ورؤية لبناء غد مشرق وضّاء

فهنيئاً لقيادتنا الرشيدة هذا الحب والوفاء..
وهنيئاً للوطن الغالي هذا التلاحم والولاء

صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الداخلية

عضد قوي وساعد أمين
جهود لسلامة الوطن وأهله مخلصة
ورؤية لأمنه وتحصين أبنائه ثاقبة
وعزم أكيد وهمة عالية لتحقيق الهدف
رعاية لمصالح الشعب صادقة
وسعي حثيث لترسيخ المبادئ السامية
وحراسة الفضيلة وتعزيز القيم الصالحة

صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس
مجلس الوزراء وزير الدفاع

نائب معين وقائد مخلص
إنجازات في حماية الوطن فريدة
ونجاحات في تعدد المسؤوليات مميزة
رؤية بديعة لبناء مستقبل زاهر
وحرص على الإتقان منقطع النظير
سعي لتعزيز الالتزام بالثوابت والقيم
وتجسيد للاعتزاز بالهوية والفخر بالموروث

خلال تدشينه لموقع برنامج الاحتفال باليوم الوطني ٨٦

أبا الخيل: وطننا أمانة.. والجامعة لن تتوقف عن دورها في دحض التزييفات والأكاذيب

أكد على أهمية استثمار اليوم الوطني ببيان ما تقدمه الدولة من إسهامات دولية وإقليمية ومحلية

الجامعة لن تتخلى في برامجها عن الطرح والمعالجة بعلمية وموضوعية والنزول لساحة الطلاب والطالبات وتلمس احتياجاتهم

كتب - زيد السبيعي
تصوير: نادر النفيعي

دشن معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل في مكتبه، موقع برنامج الاحتفال باليوم الوطني ٨٦ بحضور وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والمراكز، ويشتمل البرنامج على مناشط وفعاليات داخل الجامعة، والذي يحتوي على شعارات وتصاميم وأفلام ونصوص وقصائد خاصة بهذا اليوم التاريخي لتوحيد المملكة.

كما دشن معالي مدير الجامعة، الصفحة الخاصة بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وهي الصفحة التي تم تخصيصها لتعبير طلاب وطالبات العمادة عن هذا اليوم التاريخي للمملكة.

وذكر معالي مدير الجامعة قبيل التدشين، أن اليوم الوطني هو ذكرى يوم عظيم من أيام وطننا الغالي وطن الإسلام وبلد التوحيد (المملكة العربية السعودية) الشامخ بمقوماته الخالدة وخصائصه الفريدة وقيادته الرشيدة ومكتسباته العظيمة، والذي يزهو بعلو شأنه وارتفاع مكانته وازدياد أهميته عاماً بعد عام، ويفاخر أبناؤه به وبانتمائهم إليه على الدوام، وتأتي هذه الذكرى العزيزة لتعمق في نفوسهم قدره وقدر ما خصه الله به من خصائص ونعم لم تجتمع في غيره.

وأضاف معاليه: إن جيل اليوم قد ترسخت في وجدانه أهمية هذا الوطن ووجوب الحفاظ عليه وعلى وحدته الوطنية؛ وهو مطالب بغرس هذه المعاني في نفوس الأبناء، وتعتبر مناسبة اليوم الوطني فرصة لتعزيز هذا المطلب بما تجسده من قيم أصيلة وأسس عظيمة ومبادئ مثلى قام عليها هذا الوطن وقام عليها بناؤه المتين الذي نتجت عنه بحمد الله هذه الوحدة العظيمة، ومن تعريف بالمنجز العظيم للقائد المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – وحجم العمل الهائل الذي تم من أجله، في سبيل تأسيس هذا الوطن وبناء وحدته، وإنشاء دولة ذات شأن كبير بين الدول، وبما قام به أبناؤه الأفذاذ الكرام الأوفياء رحمهم الله جميعاً وأطال في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وجميع إخوانه وأعوانه، من حمل الأمانة بعده ومتابعة مسيرته ونهجه والوصول بالوطن إلى أعلى درجات المجد والرفعة والتقدم.

وبين معاليه أن الاحتفاء باليوم الوطني يعنى بتاريخ هذه البلاد وربط الأبناء والأحفاد بالأجداد عبر عقود مضت ومن خلال عصر حاضر وزاهر، ولا شك أن مثل هذه الجهود والأعمال التي تقدم في هذا اليوم من خلال جامعة الإمام المؤسسة العريقة المتميزة، والذي جاء من منطلق رسالتها وأهدافها المتعددة والمتنوعة من أهمها أن هذه الجامعة قدوة ونبراس تضيء الطريق لأبناء هذا المجتمع سواء من منسوبيها أو من غيرهم، وقال: إن جامعتنا ولله الحمد محل الثقة والتقدير والعناية من جميع أبناء هذه البلاد بل وحتى من أبناء الأمة الإسلامية من خارج حدودنا المباركة، ثم أيضا إن كل ما يقر ويفعل ويطلق من فعاليات وبرامج ومناشط وجهود متنوعة ومختلفة في هذا المجال أو في غيره لا يأتي اجتهادا أو رأي منفرد، إنما عبر دراسات وخطط وبرامج ورجال وكفايات وخبرات يؤدون عملاً طيباً وطنياً صادقاً مخلصاً، ونحن في هذا الزمن كما تعلمون نعيش حقبة صعبة وتجاذباً متنوعا ومتعددا من الأفكار والآراء والاتجاهات ووجود التنظيمات والتحزبات والجماعات التي أضرت بالأمة الإسلامية وتحاول جاهدة، بل إنها وجهت سهامها المسمومة لهذه البلاد خصوصاً لفئة الشباب والناشئات ولم يتركوا وسيلة ولا أسلوبا ولا طريقا عبر عقود خمسة أو ستة مضت يحاولون فيها النيل من وحدة وتماسك المملكة بلاد التوحيد وقبلة المسلمين ويفعلون ويدنون ويزيفون عبر أدوات ووسائل متباينة من أهمها وسائل التواصل الاجتماعي، والواجب علينا كأفراد ومواطنين قبل أن نكون مربين وموجهين ومعلمين وقبل أن نكون كذلك مسؤولين في مثل هذه الجامعة «المؤسسة التربوية الوطنية» يحتم علينا أن نؤدي الواجب لما يحفظ أنفسنا ودماءنا وأعراضنا وأموالنا وعقولنا وكل ما هو كائن في هذا الوطن المعطاء من مقدسات ومكتسبات ومقدرات وغيرها من عوامل وعناصر الخير والفضل.

وأشار معاليه أن برنامج الاحتفال سيطلب من كل مسؤول في الجامعة أو من له علاقة في الشأن التعليمي والتربوي أن يدلي بدلوه فيه ويعمل من أجل إيجاده على أرض الواقع فهو أنموذج حي لما ينبغي أن يكون منا كمواطنين ومربين ومعلمين ومسؤولين سواءً في هذه المؤسسة التعليمية أو غيرها، وذلك لصد ودحر وردع كل تلك التزييفات والأكاذيب والأقاويل وما يتبعها وما تحسن به من عبارات وجمل رنانة يدعى من خلالها الإصلاح والصلاح وهي أبعد ما يكون من ذلك، بل إنها تبعد عنه كما تبعد الثرى عن الثريا، مبيناً أن الإصلاح ينطلق من كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه سلف هذه الأمة والمسيرة على منهج هذا الدين العظيم وعلى ما جاء به من عقيدة صحيحة وفكر سليم وأخلاق وسلوكيات لا تخفى على الجميع، وقال: يخفى على بعض الناس أو أنه أخفي بقصد أو من غير قصد لجعل من استهدف في مثل هذه الجوانب يعيش دون رائد ولا قائد ولا ضابط ولا موجه مما يجعله فريسة سهله لأعداء الإسلام سواء في الداخل أو الخارج.

وشدد معالي المدير أنهم يعتمدون في الاحتفال باليوم الوطني على الطرح والمعالجة بعلمية ووضوح وموضوعية واتزان مما لا يخرج عن مبادئ وأحكام الإسلام وهذا الدين العظيم، مبيناً أنهم ليسوا بحاجة إلى التنظيم أو كتابة المقالات والأبحاث والدراسات أكثر من أن ننزل إلى أرض الواقع وساحة الطلاب والطالبات وتلمس احتياجاتهم وتبين مشاكلهم والتعرف على كل ما يقعون فيه في مثل هذه المزالق والأخطاء والتقصير لوضع الدواء على الداء ومعالجة هذه الجوانب ولكنها لا بد أن تكون بأسلوب لين رفيق متزن يوصل إلى الهدف ويحقق النتيجة بالطريقة التي استلهمناها واستفدناها من كتاب الله وسنة رسوله، وقال: الجامعة تحتضن خبرات ورجالا أكفاء قادرين أن يكونوا قدوة ونبراسا يضيء الطريق لمن يريد أن يأخذ به ويسير على هدى أحكام وحدود هذا الدين، ولذلك فإن البرنامج هو برنامج شامل متكامل وواضح بيننا في معالمه وقيمه وأهدافه، ويأتي احتفاء باليوم الوطني من الجامعة ومساهمة قليلة في حق وطن عظيم وبلاد كريمة وقيادة سخرت نفسها وجهدها والغالي والنفيس من أجل أمان وطمأنينة وراحة واستقرار أبناء هذا المجتمع النبيل وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله جميعا.

وقدم شكره للمشرف العام على البرنامج الأستاذ صالح بن محمد السالم وفريق العمل الذي معه على ما قاموا به في السنوات الماضية من جهود كبيرة، وفي هذا العام كان الناتج أفضل وأكثر وضوحاً وتوجها وبرامج وفعاليات، لكن يبقى دورنا أفرادا وجماعات في هذه الجامعة التي هي بإذن الله أسوة يستفاد منها في مثل هذه الاحتفالات والبرامج والمناشط.

بعد ذلك استعرض المشرف العام على برنامج الاحتفاء الأستاذ صالح السالم لمعالي المدير وجميع الحضور البرنامج والفعاليات التي ستنظمها الجامعة خلال الفترة المقبلة، حيث ذكر أنه تم طباعة ١٢٠ ألف بروشور لمسابقة الطلاب في مرحلة البكالوريوس وكذلك طلاب المعاهد العلمية ومعاهد الخارج، كما تم توزيع ٥٠٠٠ دليل للبرنامج يتضمن الفعاليات وجميع شروط المسابقات على الكليات والعمادات المساندة والمعاهد العلمية ومعاهد الخارج، وأيضا تم طباعة ٢٢٠٠ بوستر وزعت على جميع الجهات المشاركة في الاحتفاء.

احتفالات الجامعة باليوم الوطني تؤكد على عمق رسالتها وأهدافها تجاه أبناء هذا المجتمع

السالم: تم طباعة ١٢٠ ألف بروشور لمسابقة الطلاب.. و ٥٠٠٠ دليل و ٢٢٠٠ بوستر للفعاليات

شكر وتهنئة

يتوجه المركز النسائي لتحفيظ القرآن والسنة في الإسكان الجامعي
برفع أسمى آيات الشكر والعرفان والإجلال المقرونة بصادق المحبة وخالص الولاء

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وسمو ولي عهده الأمين وزير الداخلية صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

وسمو ولي ولي العهد الأمين وزير الدفاع صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

على إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030

وتقديم أجمل التهاني وأعظم التبريكات إلى مقامهم الكريم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني المجيد

كما يسر المركز تقديم وافر الشكر والعرفان لمعالي الشيخ

أ.د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
على جهوده المخلصة في سبيل إنجاح أعمال الجامعة
وتهنئة معاليه على ما تحقق لها من إنجازات ونجاحات
في ظل دعم وتوجيهات قيادتنا الرشيدة

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
رؤية وطني.. طموحي وأملي

تحت شعار: (رؤية وطني.. طموحي وأملي)

الجامعة تطلق برنامجاً شاملاً للاحتفاء باليوم الوطني السادس والثمانين

تسعى الجامعة كعادتها في كل عام تمر فيه ذكرى اليوم الوطني المجيد إلى تقديم برنامج متميز للاحتفاء به، امتداداً لتميزها في الاحتفاء بمناسبات الوطن وأفراحه، وتقدم الجامعة هذا العام برنامجاً شاملاً يحمل شعاراً عاماً فريداً، يؤكد على قيمة الثوابت العظيمة التي قام عليها وطننا الغالي ووجوب الحفاظ عليها والدفاع عنها بكل غال ونفيس، وشعاراً خاصاً يعزز الفخر برؤية الوطن، انطلاقاً من واجباتها، وسعياً إلى ترسيخ ما تتضمنه الشعارات من معان عظيمة في نفوس الأبناء، وليستمر هذا الوطن المعطاء درة بين الأوطان شامخاً على مر العصور، تكتب على أرضه الطاهرة أروع قصص العطاء وترسم أجمل صور الوفاء.

وللاحتفال باليوم الوطني دلالته التاريخية على عظمة الإنجاز الذي حققه الملك عبدالعزيز بتوحيد المملكة العربية السعودية، وإقامة دولة راسخة جعلت القرآن الكريم والسنة المطهرة دستوراً لها، والوسطية والاعتدال منهجاً تسير عليه في كل شؤونها، كما أن له أثره الكبير في تعزيز معاني الانتماء والوحدة والولاء والتلاحم بين الراعي والرعية، وتعزيز التعاون والتكاتف بين الجميع للوصول بوطنهم إلى أعلى درجات المجد والرفعة والتقدم، وتحقيق الريادة العالمية والصدارة في المجالات كافة.

ولكونه يرمز إلى معان مضيئة وجوانب مشرقة في تاريخ المملكة العربية السعودية التي أصبحت دولة عظيمة في رسالتها وإنجازاتها ومكانتها الإقليمية والدولية، وأنه استلهام تاريخ مشرف لبناء مستقبل مشرق للوطن وأبنائه.

ولاحتفاء الجامعة باليوم الوطني مبادئ ومنطلقات، منها أصول الشريعة الإسلامية ومبادئها وقيمها التي تحث على طاعة الله تعالى والاعتزاز بدينه القويم وتطبيق تعاليم الشرع المطهر والاعتصام بالكتاب العزيز والسنة المطهرة والتزام الوسطية والاعتدال ولزوم الجماعة والسمع والطاعة لولي الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى.

وتذكّر نعمة الله تعالى بقيام هذا الوطن الشامخ على هدي الشريعة الغراء، وما تحقق له من وحدة عظيمة ورابطة فريدة بين أبنائه، واستدامة شكرها.

ومن هذه المبادئ والمنطلقات أيضاً المعاني العظيمة لتاريخنا وتراثنا الوطني الحافل بالمفاخر والأمجاد، والفخر العظيم والاعتزاز الكبير بالوطن الغالي وبتطوره وتقدمه الحضاري والتنموي، والاستعداد الكامل للذود عنه في شتى الميادين، وقيم الانتماء للوطن والوحدة الوطنية والولاء لولاة الأمر والمحبة الصادقة بين القيادة والشعب، والأخوة والتعاون بين المواطنين، ووحدة تطلعاتهم نحو الأفضل، ومشاركتهم في بناء وطنهم، وتطوره وتقدمه الحضاري والعلمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، ووقوفهم صفاً واحداً في الدفاع عن عقيدتهم ووطنهم.

ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى بناء غد زاهر جديد، وتتطلع إلى مستقبل أكثر إشراقاً لهذا الوطن المعطاء، وتكريم أبناء الوطن الذين قدموا لوطنهم التضحيات الكبيرة والخدمات الجليلة ورفعوا اسمه في شتى المجالات، وإيصال رسالة اليوم الوطني إلى كل مواطن ومواطنة، وإلى كل مقيم وزائر.

ويحمل الاحتفاء باليوم الوطني في الجامعة شعاراً عاماً هو (دين واعتدال.. قيادة ووطن.. ثوابت تميزنا وبالأرواح نفديها)، ويحمل شعاراً خاصاً وهو (رؤية وطني.. طموحي وأملي).

ويبقى هذا الوطن بمقوماته الخالدة وخصائصه الفريدة وقيادته الرشيدة ومكتسباته العظيمة درة بين الأوطان شامخاً على مر العصور.

وتعزز رؤية الجامعة في الاحتفاء باليوم الوطني، شعور الفخر والاعتزاز بالثوابت التي قام عليها هذا الوطن الغالي وبمكانته الكبيرة، وتنمية روح الانتماء إليه، وتقوية محبته في النفوس، وترسيخ مسؤولية الحفاظ عليه في نفوس الناشئة على وجه الخصوص، بإبراز مقوماته الخالدة وخصائصه الفريدة ومكتسباته العظيمة ورؤيته البديعة، والتعريف بالجهود التي بذلها الملك عبدالعزيز ورجالاته في سبيل تأسيسه وبناء وحدته، وإبراز جهود أبنائه الملوك البررة من بعده في الوصول بالوطن إلى أعلى درجات المجد والرفعة والتقدم.

ولاحتفاء الجامعة باليوم الوطني أهداف تتمثل في تعميق شعور الاعتزاز بالدين الإسلامي الحنيف، والنهج السعودي القائم على مبدأ الوسطية والاعتدال، والتأكيد على التزامه والثبات عليه، والتعريف بالأثر العظيم لأئمة الدولة السعودية وملوكها في نصرة دين الله تعالى وتطبيق شرعه والدعوة إلى عقيدة التوحيد الخالص وهدي سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه، وما كان عليه سلف هذه الأمة، والتعريف بالجهود التي قام بها الملك عبدالعزيز ورجالاته في سبيل توحيد وتأسيس المملكة وبناء وحدتها العظيمة.

كما تتضمن الأهداف، التعريف بالأسس والقيم والمبادئ المثلى التي قام عليها هذا الوطن، وإبراز مقوماته وخصائصه وما تحقق له من مكتسبات على يد الملك المؤسس وأبنائه الملوك البررة من بعده، وإلقاء الضوء على أبرز منجزاته الحضارية والعلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وإبراز جهود ملوك المملكة، وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في سبيل تنمية الوطن وتطويره، وبناء الإنسان السعودي ورعاية مصالحه، والحفاظ على اللحمة الوطنية، وتعميق قيم المحبة والوفاء بين القيادة والشعب، والاعتزاز بها.

وتشمل الأهداف كذلك إبراز المكانة العظيمة للمملكة، وتوضيح جهودها على المستوى العربي والإسلامي والعالمي، وجهود قادتها العظيمة في مجال خدمة الإسلام والمسلمين ورعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما، ونشر الخير والسلام في العالم، والتأكيد على الولاء والسمع والطاعة لولاة الأمر ولزوم الجماعة، وأنها مما أوجبته الشريعة الإسلامية، ودعت إليها العقول السليمة، وأدركت قيمتها وعظم شأنها النفوس السوية، وتعزيز قيم الانتماء الوطني والوطنية والمواطنة الصالحة وحب الوطن في ضوء تعاليم الإسلام، وتعزيز شعور الفخر والاعتزاز بالعلم السعودي الذي يحمل كلمة التوحيد واحترامه وتكريمه.

ويعمق الاحتفاء باليوم الوطني، أثر نعمة الأمن والأمان والاجتماع والوحدة، وسائر النعم التي أنعم الله بها على هذه البلاد وأهلها في النفوس، ودوام استشعارها واستدامة شكرها، وتعميق مشاعر الحب والولاء للوطن وقيادته الرشيدة وترجمتها إلى مبادرات عملية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجالات كافة، وتعزيز الدور الإيجابي تجاه الوطن، وتقدير مشاريعه التنموية والفخر بها، والحفاظ على منجزاته ومكتسباته وتنميتها، والتحفيز للعمل المستمر في سبيل رفعته وإعلاء مجده، والدفاع عن قيمه ومبادئه والافتخار بها.

ويعزز كذلك من شعور الفخر برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وترسيخ مرتكزاتها، والتعريف بأهدافها ومضامينها وبرامجها، والقيم الإيجابية المطلوبة من الطلاب والطالبات تجاهها، وتجسيد الشعور بعظمة الوطن، وتعزيز الفخر برجاله المخلصين، والاعتزاز بما قام به الآباء والأجداد من إسهام في بناء الوطن وتنميته، وترجمة ذلك إلى مبادرات عملية تسهم في تكريمهم، وتكريم جميع أبناء الوطن الذين قدموا له التضحيات الكبيرة والخدمات الجليلة ورفعوا اسمه في شتى المجالات.

وتبرز ذكرى اليوم الوطني، المعاني المضيئة والجوانب المشرقة في التراث والتاريخ الوطني الحافل بالأمجاد والمفاخر، وترسخ مسؤولية الحفاظ على وحدة الوطن حاضراً ومستقبلاً في نفوس الناشئة، وتوضيح واجباتهم تجاه دينهم ووطنهم وولاة أمرهم.

مشروع مساهمتي لوطني

ويتضمن احتفاء الجامعة (مشروع مساهمتي لوطني) الذي يهدف إلى تحفيز الطلاب والطالبات على أخذ جانب المبادرة في تقديم أعمال فردية أو جماعية للوطن، وحثهم على المشاركة في المسابقات المطروحة التي روعي فيها التنوع وتحقيق الرغبات المختلفة والميول المتنوعة، وتحقيق أهداف المشروع.

كما يشمل الاحتفاء مسابقة (شموخ الوطنية الكبرى) التي وُزع إعلانها الورقي على عموم الطلاب والطالبات في الكليات وطلاب المعاهد العلمية والمعاهد في الخارج، وتم تبليغها لطلاب وطالبات التعليم عن بُعد عبر الرسائل الإلكترونية ورسائل الجوال، ونفذت وفق الضوابط والمعايير المحددة في إعلانها.

ويتضمن برنامج الاحتفال مسابقة أفضل قراءة لكلمات الوالد القائد، وتتمثل في تقديم قراءة موجزة تنطلق من العناصر الرئيسة للكلمة، وتضمنت طرح أفكار عن كيفية تفعيل مضامينها لدى الناشئة على وجه الخصوص.

وكذلك مسابقة أفضل رسالة وجدانية وطنية، وهي عبارة عن كتابة رسالة وجدانية موجهة للوطن أو لقيادته الرشيدة أو لأحد رموزه أو أبطاله، تعبر عن مشاعر الفخر والاعتزاز والمحبة، وتتضمن الإشادة بخصائص الوطن ومقوماته ومكتسباته، ورؤيته للمستقبل.

ومسابقة أفضل فكرة لتعزيز القيم الوطنية، وتشمل تقديم أفكار تتجه إلى تعزيز القيم الوطنية وتتضمن تقديم الوسائل القابلة للتنفيذ.

وأيضاً مسابقة أفضل فكرة لرؤية الوطن، وتتمثل في تقديم أفكار تتجه إلى تعزيز القيم الإيجابية تجاه تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتتضمن تحديد القدر المطلوب من الطلاب والطالبات، والوسائل القابلة للتنفيذ.

البرنامج يتضمن مشروع: (مساهمتي لوطني)، وبرنامجا ثقافيا متنوعا.. ومسابقة (شموخ) الوطنية

ومسابقة أفضل نص وطني مكتوب، وهي كتابة نص من إنتاج الطالب أو الطالبة، مسترشدين بالنصوص الموجودة في الموقع.

ومسابقة أفضل قصيدة وطنية مكتوبة، وتشمل كتابة قصيدة من إنتاج الطالب أو الطالبة، مسترشدين بالقصائد الموجودة في الموقع.

ومسابقة أفضل إلقاء لموضوع أو قصيدة في حب الوطن، ويتم فيها الاختيار من موقع البرنامج، والإلقاء في الإذاعة وفي أثناء الحفلات والمهرجانات الثقافية.

ومسابقة أفضل قصة لموقف إيجابي وطني، ويجري فيها كتابة قصة تعبر عن موقف إيجابي ينقل الطالب أو الطالبة من خلالها مشاهدات من الواقع، أو أخبارا موثقة عن مواقف القادة أو أحد الرموز الوطنية أو أحد أبطال الوطن، أو إجراء حوار مع أحد الآباء أو الأجداد، ويتولى العرض والتعليق بأسلوب قصصي مشوق.

ومسابقة أفضل تصميم لأقوال المؤسس وأقوال القائد، وتشمل تقديم تصميم حاسوبي لأحد أقوال المؤسس -طيب الله ثراه-، أو خادم الحرمين الشريفين -رعاه الله-، ويراعي صاحب المشاركة أن يكون التصميم معبراً عن مدلول العبارة المنقولة.

ومسابقة أفضل خط لكتابة عبارات وطنية، وفيها يجري اختيار عبارات وطنية كالشعار اللفظي لبرنامج احتفاء الجامعة بالمناسبة، أو عبارات أخرى من الموقع وكتابتها بنوع الخط اليدوي المناسب لما تعلمه الطالب أو الطالبة من خطوط.

ومسابقة أفضل عمل إعلامي، وفيها يتم إنتاج عرض مرئي، أو فيلم قصير أو وثائقي يعبر عن حب الوطن أو إنجازات الوطن، أو يعرف برؤيته ويعزز الفخر بها، أو يهدف إلى تعزيز القيم الوطنية، والنشر في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي المناسبة.

ومسابقة أجمل عمل فني يعبر عن حب الوطن أو يوثق لإنجازاته أو معالمه، ويتم فيها إنتاج فني يتضمن الرسم والأشغال اليدوية والتصوير الفوتوغرافي والتصميم الحاسوبي، مع النشر في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي المناسبة وحصول العمل على أكبر عدد من المتابعين.

ومسابقة أفضل تغريدة للوطن، أو مشاركة في وسيلة تواصل اجتماعي،ويتم الإعلان عنها ويؤكد على جمالية العبارة ودقة المضمون، وأن تركز على تعزيز القيم الوطنية، ورؤية المملكة ٢٠٣٠، ويتقدم للمنافسة من قام بمراعاة هذه الشروط وحظي بأكبر عدد من المتابعين خلال المدة المحددة وهي مدة تنفيذ البرنامج.

ومسابقة أفضل كلمة في بوابة وفاء الجامعة لحماة الدين والوطن، وتشمل تدوين كلمة في بوابة الوفاء، تركز على دعم جنودنا الأبطال حماة الدين والوطن، تراعى فيها جمالية العبارة ودقة المضمون، والضوابط والمعايير المحددة في إعلان المسابقة.

ومسابقة أفضل برنامج إذاعي، وتتمثل في تقديم برنامج إذاعي يراعى فيه التميز والتشويق والتنوع وتحقيق أهداف برنامج الاحتفاء، وتتنافس فيه الفصول الدراسية والمجموعات الإذاعية.

ومسابقة تقديم أفضل نشاط كشفي، وتتضمن أنشطة جماعية تهدف إلى تنمية روح التنافس لدى أفراد الكشافة في تقديم برامج لدعم زملائهم وفق برامج الكشافة ومجالات اختصاصها.

ومسابقة تقديم أفضل برنامج تطوعي، وتشمل أنشطة جماعية تهدف إلى تقديم برامج تطوعية تنفذ داخل الجامعة أو خارجها بالتنسيق مع مركز دراسات العمل التطوعي.

ومسابقة تقديم أفضل برنامج لتحسين البيئة، وهي أنشطة جماعية تهدف إلى تقديم برامج للمحافظة على البيئة وإنمائها داخل الجامعة والبيئة المحيطة بها، أو في معاهدها العلمية، تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب وإدارات المعاهد.

ومسابقات رياضية متنوعة في الألعاب الفردية والجماعية على كؤوس وميداليات رياضية تحمل شعار (أنت يا وطني أنا)، وشعار الجامعة للاحتفاء بالمناسبة.

ويراعى لأجل تحقيق المشروع أهدافه، حث الطلاب والطالبات على التفاعل الكامل في مشاركاتهم مع الإنجازات الكبيرة للوطن، وفي مقدمتها عاصفة الحزم وإعادة الأمل، وبطولات وتضحيات جنودنا المرابطين على الحدود ورجال أمننا البواسل، وموقف الدولة الصارم من الإرهاب، والنجاح الكبير في تشكيل تحالف إسلامي لمحاربته، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ وسبل الإسهام في تحقيقها.

وتوجيه الطلاب والطالبات إلى الدخول على موقع برنامج الجامعة للاحتفاء بالمناسبة في البوابة الإلكترونية للجامعة وعبر الرابط المباشر (watani.imamu.edu.sa)، للاطلاع على البرامج والأنشطة والفعاليات والمسابقات والاستفادة من النصوص والقصائد الموجودة، وتكليف معلمي ومعلمات اللغة العربية بتدريبهم عليها في محاضرات وحصص نشاطات موادهم.

وتكريم أصحاب المشاركات المميزة في مسابقات المشروع في الاحتفال الخاص بكل جهة، ورفع أميز مشاركة في كل مسابقة فردية كانت أم جماعية، عبر البريد الإلكتروني للبرنامج (watani@imamu.edu.sa)، لتحديد المشاركات الأميز على مستوى الجامعة وتكريم أصحابها، وإرسال المشاركات الأميز في مسابقة شموخ الوطنية الكبرى، بعد إجراء التحكيم اللازم إلى لجنة الجائزة، ووفق المعايير والمواعيد المحددة في إعلان المسابقة، تمهيداً لإجراء التحكيم النهائي، وتكريم الفائزين بجوائز المسابقة في الحفل الخاص الذي يرعاه معالي مدير الجامعة، ويكرم فيه أصحاب المشاركات الأميز من جهات وأفراد على مستوى الكليات والمعاهد في تنفيذ فعاليات برنامج الاحتفاء باليوم الوطني.

البرنامج الثقافي

كما تنظم الجامعة في قاعة الشيخ محمد بن إبراهيم برنامج ثقافي متنوع برعاية معالي مدير الجامعة ومشاركته، تتم دعوة مسؤولي الجامعة ومنسوبيها وجميع طلابها في المدينة الجامعية وطلاب المعاهد العلمية بمدينة الرياض لحضوره والمشاركة الفاعلة فيه، وتنقل فعالياته عبر الشبكة التلفزيونية لفروع مركز دراسة الطالبات، وعبر بوابة الجامعة الإلكترونية لفروع الجامعة ومعاهدها في الداخل والخارج، ويشتمل على لقاء مفتوح مع الطلاب والطالبات، يدور الحديث فيه حول أهداف برنامج احتفاء الجامعة بالمناسبة وما يحقق رسالته، والتأكيد على السمع والطاعة ولزوم الجماعة والتحذير من الغلو والتطرف والإرهاب، والإشادة بمواقف الدولة وبطولات أبنائها، ورؤيتها لمستقبل الوطن، وتقديم إرشادات عامة تتضمن الحث على أهمية التحصيل العلمي الجاد والانتظام في حضور المحاضرات والدروس، والاستعداد الكامل للبناء الذي يصب في مصلحة الوطن وخدمته على الدوام.

ومشاركات مسؤولي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومداخلاتهم، وأسئلة الحضور واستفساراتهم، وقصائد منبرية عن الوطن لبعض شعراء الجامعة، ومسابقات ثقافية تفاعلية بين الطلاب، ولوحات حوارية، وحوارات مفتوحة ومشاركات متنوعة، وعرض الأفلام الوثائقية الوطنية، وتكريم الطلاب الفائزين في المسابقات الثقافية، والطلاب الحضور بالجوائز التشجيعية.

مسابقة شموخ الوطنية

تسعى الجامعة كعادتها في المبادرة إلى القيام بواجباتها، والسعي إلى كل ما يعزز أثرها الشرعي والعلمي والوطني، وامتداداً لتميزها في برامجها الفكرية والثقافية، يسرها أن تطرح هذه المسابقة لطلابها وطالباتها لكي يقفوا من خلالها على ملامح نهج دولتهم وقادتها، ويتعرفوا بشكل أكثر إحاطة وشمولية على حقيقة ما يبذل لأجلهم من جهود، وليسهموا في طرح الأفكار التي تعزز القيم الإيجابية المطلوبة من جيل المستقبل.

ويشمل موضوع المسابقة كتابة مقالة تتضمن الحديث عن نهج الدولة السعودية المباركة القائم على التمسك بالكتاب والسنة، والتزام الوسطية والاعتدال، وجهودها المشرفة في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وما تقدمه من أعمال جليلة في سبيل بناء الإنسان السعودي وتحقيق تطلعاته نحو الأفضل، والتعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز بها وبإنجازاتها العظيمة، وبرؤيتها نحو المستقبل، وطرح أفكار تعزز القيم الإيجابية المطلوبة من الناشئة تجاه هذا الحكم الفريد، ورؤيته البديعة.

رؤيـــة VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
رؤية وطني.. طموحي وأملي

دين واعتدال
قيادة ووطن
ثوابت تميزنا
وبالأرواح نفديها

السعـ
درة الأوطـ
ومملكة الإنس

هنيئاً لك يا وطني..
ماضيك المجيد وحاضرك السعيد ورؤيتك ل

يا رمز المحبة والوفاء وعنوان الشموخ

أنتَ يا وَطَني أنَا

وزارة التعليم
Ministry of Education

ودية
ان
انية

إنها وطني..
وطن الإسلام والتوحيد وبلد الاعتدال والوسطية وبيت العروبة
أقامها رجل الحكم عبدالعزيز على منهاج الدين القويم وشرعته الظليلة
وتعاهدها أبناؤه الملوك الأوفياء فاستمرت على النهج وعظمت فيها المسيرة
فأضحت وطن الشموخ والإباء والمجد والعلياء والأمن والرخاء
والتطور والبناء والتقدم والنماء
وأصبحت رمز المحبة والوفاء ومنبع الخير والعطاء وعنوان التسامح والإخاء
شعبها بتعاليم الشرع المطهر يقتدون
وقادتها بكتاب الله يعملون وعلى خير منهاج يحكمون
إنها درة الأوطان ومملكة الإنسانية.. المملكة العربية السعودية

لفد الجديد

والعطاء

ذكرى يوم الوطن الخالدة في الضمير..
ذكرى بناء بالوحدة مبهر وتاريخ بالأمجاد مشرف
وسجل بالعطاء حافل ورصيد من الإنجاز كبير
ذكرى تمضي بنا لتؤكد فينا الأصالة والثوابت والقيم
وتعمق في نفوسنا قيمة النهج ووحدة الصف وقدر النعم
وتجسد الشعور بعظمة الوطن والفخر بالرجال المخلصين
وترسخ مسؤولية الحفاظ على المكتسبات
وتدفعنا إلى قمة العطاء والبناء والتضحية والفداء
ذكرى تقودنا إلى استشراف مستقبل زاهر معطاء
وتعزز تطلعنا إلى نجاح رؤية وطننا لبناء غد مشرق وضّاء

فهنيئاً لقيادتنا الرشيدة هذه الذكرى الخالدة
وهنيئاً للشعب السعودي النبيل

مدير ومنسوبو جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. السلمي: نهنئ القيادة الحكيمة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

عبّر سعادة عميد شؤون المعاهد في الخارج الدكتور عبدالله بن حضيض السلمي عن سعادته بمناسبة الذكرى الـ٨٦ لليوم الوطني، واعتبره يوماً مجيداً وذكرى عزيزة سجلها التاريخ بأحرف من ذهب، و الإنجازات التي تحققت منذ إعلان الملك عبدالعزيز توحيد المملكة، خاصة في مجال التعليم العالي من خلال دعمهم لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمعاهد التابعة لها في الخارج والتطور والاهتمام الكبير الذي تحظي به من لدن ولاة أمورنا منذ عهد المؤسس وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأكد سعادته أنه في هذه المناسبة العزيزة على قلب كل من ينتمي لهذا الوطن المعطاء ، يطيب لي باسمي ونيابة عن منسوبي العمادة والمعاهد في الخارج التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من أعضاء هيئة تدريس والمدرسين والإداريين والطلاب والطالبات ، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله جميعاً وإلى كافة الشعب السعودي أدام الله لنا وطننا الغالي شامخاً بالعز والكرامة هانئاً بالأمن والأمان محفوظاً من أعين الحساد مصوناً من فتن المغرضين والمضلين.

ووصف سعادته ذكرى اليوم الوطني بأنها عزيزة لتوحيد هذا الوطن الغالي على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وقال : تحتفل المملكة بالذكرى ال٨٦ لتوحيد هذا الوطن الغالي على يد الملك عبدالعزيز هذه المناسبة الغالية التي تُرجع إلى الذاكرة صفحات البطولة والتوحيد والبناء التي أنجزها هذا الملك المؤسس ورجاله الميامين ، فأقام هذا الوطن الفريد في وحدته وتوحده واجتماع لحمته تحت راية التوحيد التي رسخت الثوابت وأقامت النهج المستنير على هدى من كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وها نحن اليوم في ذكرى اليوم الوطني لهذا الوطن الشامخ بتاريخه ومنجزاته، وماضيه الخالد وحاضره المشرق بإذن الله نقف بكل الفخر والاعتزاز أمام ما تحقق له من منجزات على مختلف الأصعدة باتت مفخرة يباهي بها كل مواطن ومقيم على ترابه، إننا في هذه الذكرى نسطر كلمات تعجز عن وصف القيمة الحضارية والإنسانية التي تحققت بفضل الله ثم بفضل عيشنا تحت راية واحدة بعد أن كتبت التضحيات على يدي الملك المؤسس ورجاله المخلصين ، لقد استطاع الملك عبد العزيز ومن معه من الأجداد أن يرسخوا قاعدة الوطن الواحد، ويرسوا قواعد البناء ومن بعده أبناؤه البررة ليكملوا مسيرة التحديث والتطوير في هذا اليوم الأغر ، وهنا نستذكر ذلك اليوم التاريخي الخالد ، يوم شروق شمس الخامس والعشرين من ابريل، يوم إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لأن يكون هذا الوطن أنموذجاً فريداً بين دول العالم في مختلف المجالات ووضع نصب عينيه حفظه الله منذ توليه الحكم السعي نحو التنمية الشاملة من منطلق الثوابت الشرعية وتوظيف إمكانيات البلاد وطاقاتها، لتصبح المملكة أنموذجاً للعالم التي تميزت بالثقة الكبيرة بهويتنا وبما منحنا به الله سبحانه من عمق عربي وإسلامي وقوة استثمارية ومقوّمات جغرافية وحضارية واجتماعية واقتصادية عديدة ستزيد في رفع مكانتنا بين الدول القيادية على مستوى العالم ، وستحقق الدور الريادي الأكبر في العالم ، وتشارك مشاركة فعالة بتحقيق التنمية والأمن العالمي .

وأثنى سعادته بما سطره جنودنا البواسل المرابطين في الحد الجنوبي ، الذين يقاتلون في ميدان الشرف والعزة لحماية الدين والوطن والدفاع عن أراضيه ومقدراته والحفاظ على سلامة مواطنيه الذين قدموا ملاحم بطولية وسط معنويات عالية ومرتفعة لدحر العدو وكل من تسول له نفسه في الاقتراب من حدود المملكة ، ووجه كلمة لجنود الوطن قائلاً: أيها الأبطال الأشاوس إنكم تحققون رسالة عظيمة، وتؤدون عملاً جليلاً ، فأنتم مفخرة لكل مواطن سعودي وكل عربي ومسلم ، وأعمالكم البطولية موضع فخرنا واعتزازنا، فلكم وافر الشكر والعرفان، وأجزل الله لكم جزيل الأجر والمثوبة ، فامضوا بحزم وقوة ، وسيروا بعزة وفخر ، وحلقوا في سماء المجد والشموخ ، ملبين أوامر قيادتكم الحكيمة بكل شجاعة واقتدار، مقبلين صامدين ثابتين، وأخلصوا النية لله ، وثقوا بنصره المؤزر ، فهو معكم بتوفيقه وتسديده وتأييده ، «وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيرا».

وقال سعادته : أنه لا يفوتني في هذه المناسبة الوطنية العزيزة أن نتقدم بوافر الشكر والعرفان لقيادتنا الرشيدة ولكافة العاملين لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام ١٤٣٧هـ وبما تحقق من نجاح باهر أعمال وما نفذ على أرض الواقع من دقة في التنظيم وتناغم في الأداء من كافة القطاعات المشاركة لخدمة الحجاج في كافة مناسك الحج مما ساهم ولله الحمد في تميز الأعمال ورقي الأداء وسمو الخدمة المقدمة لحجاج بيت الله الحرام والذي جاء تأكيداً على ما توليه حكومتنا الرشيدة من اهتمام ومتابعة وحرص دائم على كل ما من شأنه تأمين وسلامة الحجاج منوهاً بتوجيهاته – أيَّده الله –التي كان لها الأثر الكبير فيما توصل إليه العاملون في حج هذا العام من أداء الخدمة المطلوبة منهم .

وأضاف أن ما تحقق من نجاح في موسم حج هذا العام أتى بفضل من المولى عز وجل، ثم ما توليه قيادتنا الرشيدة -رعاها الله- من اهتمام كبير وتوجيهات كريمة لتسخير كل الإمكانات المادية والبشرية التي أثمرت في تمكين جميع الحجاج من أداء مناسكهم بكل يسر وخشوع ، ويأتي هذا النجاح الكبير تجسيداً للرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وبعد النظر ، مما يؤكد أن هذه البلاد تحظى برجال وضعوا أمنها و استقرارها نصب أعينهم و أن التوجيهات الكريمة والبذل السخي من خادم الحرمين في تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية في جميع الأجهزة الحكومية لتقديم أرقى الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ليؤكد أن قادة وحكومة المملكة أهلٌ لما شرفهم الله به من خدمة لبيته العتيق وردا على كل من يشكك في قدرة المملكة على قيامها بخدمة حجاج بيت الله الحرام وتسيير أمور الحج .

كما أشاد في جهود حكومتنا الرشيدة في الاستثمار والتوسع في التعليم والتعليم العالي على وجه الخصوص ، فبعد أن كانت المملكة تضم عدداً من الجامعات لا يعد على أصابع اليد أصبح الآن في المملكة ما يربو على أربعين جامعة من حكومية وخاصة. بل زاد على ذلك أن أوجد للمملكة جامعات ومعاهد في خارج البلاد لنشر العلم والثقافة وتعزيز روابط التواصل العلمي والثقافي مع البلدان الشقيقة والصديقة ، وأقرب مثال لذلك ما أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء – أيَّده الله- على إنشاء ثلاث معاهد تابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إندونيسيا، وذلك بعد أن اتخذت الجامعة كافة الإجراءات النظامية والرسمية لافتتاح تلك المعاهد من خلال سفارة خادم الحرمين الشريفين التي قامت بالترتيب مع الجهات المعنية في الحكومة الإندونيسية ، وأكد السلمي إنه يتحتم علينا أن نكون السواعد الصادقة الأمينة لإكمال مسيرة البناء والتطوير بإخلاصنا أولاً ثم بتكاتفنا وتفانينا واجتهادنا ، إنه حق واجب لوطن يعطي الكثير، وعلينا أن نعمل على رد الجميل ، فالحمد لله على نعمة الوطن الآمن والحمد لله على وجود حكومة رشيدة تجعل التمسك بشرع الله القويم الركن الأساس لقيادة البلاد.

دولة فتية تزهو بتطبيق الإسلام وتعاليمه

سعد بن عبدالله النفيسة *

تحتفي المملكة العربية السعودية وطننا الغالي باليوم الوطني ٨٦ وبهذه المناسبة الغالية علينا أن نتذكر يوم التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٥١هـ الذي أعلن الملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد هذه البلاد الطاهرة تحت اسم المملكة العربية السعودية وأرسى خلالها قواعد هذا البنيان على هدي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لتنشأ في ذلك اليوم دولة فتية تزهو بتطبيق شرع الإسلام وتصدح بتعاليمه السمحة والوسطية وقيمه الإنسانية، وشهد توحيد المملكة بعد ذلك الأمن والأمان والرقي في عهد الملك عبدالعزيز وعهد أبنائه البررة من الملوك غفر الله لهم الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبدالله وننعم الآن في العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أطال الله عمره في طاعته ومتعه بالصحة والعافية وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع وحفظهم الله من كل مكروه ونصر الله جيشنا على الحد وحفظ الله أمننا ووطننا من كل حاقد ومن كل مكروه، ولا تعني هذه الذكرى المتميزة مجرد مناسبة وطنيه عابرة فحسب وإنما وقفة تأمل وإعجاب في قدرة هذا الوطن الغالي على البناء والتخطيط والتطور في جميع المجالات وفي عهد مليكنا المحبوب، والذي ستبدأ قريبا معه الرؤية الوطنية للنماء والاستقرار والوعي التام بوحدة الوطن في ظل التمسك بتحكيم شرع الله والعدل والأمن والأمان.

* وكيل الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي

طلاب الجامعة يوجهون شكرهم واعتزازهم للقيادة الرشيدة في ذكرى اليوم الوطني

تقرير: تركي الناصر

يحتفل الوطن بالذكرى السادسة والثمانين لتوحيد البلاد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيّب الله ثراه- من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، تحت راية التوحيد باسم «المملكة العربية السعودية» في عام ١٣٥١هـ.

وبعث طلاب الجامعة باقات شكر وفخر واعتزاز للقيادة الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظهم الله-، على كل ما يقدمونه للوطن والمواطن الذي ينعم بالأمن والأمان.

وقدّم الطلاب شكرهم لجنود الوطن البواسل الذين يقفون في وجه كل من يحاول المساس بأمن الوطن وأمانه، ويتصدون لكل عدو متربص بالوطن ومواطنيه، مؤكدين أن اللحمة الوطنية هي سيدة الموقف.

ورصدنا خلال جولة في باحة الجامعة وبين كلياتها مشاعر الطلاب التي تعكس حب هذا الوطن الشامخ. فمن كلية الإعلام التقينا بالطالب: محمد الغنايم، حيث قال: يطيب لي في هذه المناسبة الميمونة أن أتقدم بالتهاني إلى قادة هذا الوطن وشعبه المخلص والمترابط، حفظ الله الوطن من كل مكروه ودام خيره على المسلمين.

ومن قسم التاريخ، قال عبدالعزيز العبيد: في هذا اليوم العظيم لم يخطر ببالي إلا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، عيونهم تسهر من أجل أسرتي ومن أجل مجتمعي، فهم يقطنون منذ فترة على حدود بلادي، حفظهم الله ونصرهم وسدد رميهم.

ومن كلية العلوم الاجتماعية، يقول فهد المطيري: كل عام يمر، أشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الوطن العظيم من قيادة إلى مواطنين مترابطين فيما بينهم ضد عدوهم اللدود الذي يتصيد الفتنة بشتى الطرق الممكنة.

ومن قسم علم النفس، قال مبارك الشهراني: ننعم برخاءٍ وأمن لا يستحق منا إلا عظيم الشكر لله -عز وجل- أن سخر لنا قيادة حكيمة وشعباً مترابطاً فيما بينه، في حين أن البلاد المجاورة في حرب ضروس تتمنى الأمن ولم تجده وتتمنى الاستقرار ولم يحصل لها.. فالحمد لله على نعمة الأمن والأمان.

ومن كلية الاقتصاد يقول ماجد الشيباني: كل عام والوطن في رخاء وازدهار، كل عام والوطن بالأمن والأمان الدائم، هذه دعواتي في كل عام يمر علينا هذا اليوم العظيم الذي قد يكون فرصة للعرفان للوطن.

ومن كلية الإعلام من جديد يقول فراس المطيري: ذكرى حبيبة على قلبي، تحيا كل عام ونتذكرها ونتذكر أفضال هذا البلد علينا وحتى على إخواننا المسلمين، فالمملكة لا تتوانى عن تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من الدول الإسلامية، فحسب آخر إحصائية فإن المملكة هي أكبر الدول الداعمة على مستوى دول العالم، صغيرها وكبيرها.

ومن التعليم عن بُعد طاب لنا اللقاء بثلة من طلابها من بينهم الطالب خالد الوهيبي، حيث قال: اللسان يعجز عن الوصف، والكلمات تكاد تنتثر ولا توفي الوطن حقه من الذكر، فاللهم احفظ هذا البلد الذي لا نحصي كريم عطائه ولا نستوعب جزيل أفضاله، فله مني خالص الامتنان حتى يبلغ الامتنان منتهاه.

والتقينا الطالب فيصل العبيد، حيث ذكر أن هذا اليوم يمثل الفيصل بين سائر الأيام، فهو يوم استثنائي وعظيم في نفس الوقت ويطيب لي في هذه الفرصة أن أتقدم بخالص الدعوات إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- وولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، راجياً لهم دوام التوفيق وأن يأخذ الله بأيديهم ويسددهم ويوفقهم لكل خير، ويبعد عنهم كل سوء، إنه القادر على ذلك سبحانه.

وقال أيضاً فيصل الناصر: سعيد جداً بأن وجدت أذناً صاغية ممثلة بمرآة الجامعة، ومن خلالها أقول إلى إخواني الطلاب: عليكم بطاعة الله، ثم ولي الأمر، والبحث عن مصلحة الوطن فهي الركيزة الأساسية وهي الجوهر الذي جُبل عليه كل مواطن شريف، والله إن الأعداء في كل مكان ومن كل حدب وصوب ينتظرون الفرصة المناسبة في كل لحظة، راجياً أن يحفظ الله الوطن من كل مكروه ويوفق القيادة الرشيدة لكل خير.

وقد بينت جولتنا أن الشباب على وعي كاف تجاه الدين والوطن، أيضاً دولتنا لا تدخر جهداً في توفير سبل الراحة والرفاهية كافة للمواطن التي وضعت المواطن السعودي ضمن أكثر الأشخاص سعادة على مستوى العالم، فقد وفرت له الضرورات الخمس على أكمل وجه، فحفظت له دينه بتوفير الدروس الشرعية في الجامعات، وحفظت له نفسه بالمستشفيات والقضاء، وحفظت له نسله بالزواج حسب الشريعة ومكافحة الرذيلة، وحفظت ماله بالاستثمارات والموارد الجيدة، فكان لزاماً علينا شكر الله على هذه النعم ومن ثم رد بعض جميل الوطن بخدمته والتكاتف ضد العدو، ونتاج ذلك الأمن والأمان والاستقرار ورغد العيش الذي يسمو له الكثير ولم يناله إلا القليل من المجتمعات.

وللقيادة الحكيمة من طلاب الجامعة باقات شكر وتقدير وثناء على المجهودات المبذولة لخدمة الطلاب في الجامعات، المتبوعة لهم بخالص الدعوات أن يوفقهم لخدمة الدين والوطن، وأن يجعلنا عوناً لهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الذكرى السادسة والثمانون لتوحيد المملكة

د. نشمي بن حسين العنزي *

يأتي اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ليذكرنا بأمجاد الماضي التليد ويخبرنا عن الحاضر المجيد وينبئنا عن المستقبل المشرق السعيد بإذن الله تعالى. يأتي هذا اليوم ليخبر الأبناء عن تضحيات الآباء والأجداد من أجل يعيش الأبناء عيشة كريمة يحسده عليها الكثير من شعوب العالم، وينبه الآباء والأمهات بضرورة زرع حب الوطن في نفوس أبنائهم والمحافظة على مكتسباته ومقدراته. تأتي الذكرى السادسة والثمانون لتوحيد المملكة العربية السعودية وهي تعيش أبها عصورها وتكتسي أزهى حللها، حتى غدت في مصاف الدول المتقدمة في ظل حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وولي ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله جميعاً وأدام عزهم.

تأتي هذه الذكرى الغالية على قلوبنا لتذكرنا بتاريخ الإمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - الذي بذل الغالي والنفيس وضحى بنفسه وبكل ما يملك في سبيل توحيد هذه الدولة العظيمة تحت راية التوحيد الخالص والدين القويم، وحول الفرقة والتناحر إلى وحدة وانصهار وتكامل. تأتي هذه الذكرى لتخبر العالم أجمع عن ماضي المملكة العربية السعودية الذي تعتز به وحاضرها الذي تفاخر به الأمم من خلال تمسكها بما وضعه مؤسسها وسار عليه أبنائه البررة من بعده من وسطية واعتدال واحترام لكرامة الإنسان وتطوير لكل ما يخدم الشعب في كل المجالات.

يحق لكل مواطن سعودي أن يفاخر في هذا اليوم بوطنه وطن الإسلام، المملكة العربية السعودية، ويرفع رأسه شامخاً وفخوراً بما تحقق على أرضه المعطاء من تقدم ورقي ونهضة في كل المجالات قل ما تجدها في أي وطن آخر، وطن يحكمه ولاة أمر حكموا بما أنزل الله وجعلوا خدمة المواطن من أولوياتهم وخدمة ضيوف الرحمن من اهتماماتهم وجعلوا أمن الوطن ورفاهية الشعب شغلهم الشاغل. وطن أحب أبناءه فأحبوه وبذلوا النفس والنفيس للذود عنه. فيحق لنا أن نقول وبكل فخر دام عزك يا وطن.

* مستشار معالي مدير الجامعة
المشرف العام على إدارة العلاقات العامة والمراسم

اليوم الوطني.. تذكير بالإنجازات الحضارية

م. إبراهيم بن عبدالكريم المحيميد العنزي *

تعيش بلادنا هذه الأيام بفضل الله ومنته أكثر من فرحة غامرة ، فهذا عيد الأضحى المبارك وذاك موسم حج استثنائي ناجح بامتياز، وتكتمل الفرحة بالاحتفاء باليوم الوطني السادس والثمانين لذكرى توحيدها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله الذي وحد المملكة عام ١٣٥١هـ ، واستطاع بإيمانه الراسخ بالله عز وجل ثم بحنكته ونافذ بصيرته أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي مازلنا نقتبس منها لتنير حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد من مزيد الرقي والتقدم في السعي الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن .

ويزداد المواطن فخرا واعتزازا بما وصلت إليه بلادنا من إنجازات حضارية ضخمة في شتى المجالات في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة بلادنا حتى أصبحت ذات مكانة كبيرة بين دول العالم .

إن مناسبة اليوم الوطني للمملكة هي تذكير بما تحقق من هذا الإنجاز الكبير الذي تأسس على ثوابت عظيمة من التمسك بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والأخذ بأسباب التطور والتقدم في جميع مدن مملكتنا الغالية وفي مختلف المجالات مع المحافظة على الثوابت والقيم والعيش بأمن واستقرار .

وبهذه المناسبة الغالية علينا جميعا أدعو شبابنا لتكريس الجهود المخلصة الهادفة لتحقيق المزيد من التميز والتقدم لدور مملكتنا ومكانتها بين دول العالم ، وربطهم بالأسس والثوابت والقيم العالية التي تحميهم بإذن الله من الضلال أو الانحراف عن الصواب، وتذكيرهم بماضيهم وما بذله الأجداد من جهد متواصل منذ عهد المؤسس رحمه الله حتى اليوم لبناء هذا الكيان العظيم .

وفي جامعتنا المباركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نستذكر ما وصلت إليه بلادنا بفضل الله عز وجل من تطور في مراحل التعليم بنوعيه العام والعالي في سباق مع الزمن للوصول للكمال في العملية التعليمية باستخدام أحدث الوسائل العلمية والتقنية .

وتحل مناسبة اليوم الوطني للمملكة هذا العام وقد تم موسم الحج السنوي وتحقق نجاح ليس له نظير ليثبت بالأفعال قبل الأقوال قدرة المملكة على إدارة وقيادة حكيمة لهذه المناسبة السنوية لينعم الحجاج بأكبر توسعة للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وخدمة لا مثيل لها للحجاج والزوار لتهيئة أفضل وأمثل الظروف لهم لأداء مناسكهم بيسر وسهولة وطمأنينة وأمان بفضل الله عز وجل ثم جهود ولاة الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لتنعم بفضل الله بلادنا السعودية بالأمن ورخاء العيش والاستقرار في ظل ما يعيشه العالم اليوم من أزمات تعصف به من الإرهاب وآثاره السيئة، وبما يبذله ولاة أمرنا من جهود متلاحقة بضربات استباقية لإحباط وإجهاض أي مخططات تدميرية للأمة وللبلاد ، حيث أصبحت بلادنا بفضل الله وتوفيقه مضرب المثل في التخطيط والتنفيذ والمتابعة المستمرة لمحاصرة أولئك المفسدين دفاعا عن بلاد الحرمين وشعبها والمقيمين على أراضيها .

إن على شبابنا اليوم أن يحافظوا على وحدة بلادنا وأن يرتبطوا بولاة أمرنا وعلمائنا، وأن لا ينخدعوا بالدعوات المنحرفة المضللة، وأن يعملوا بجد واجتهاد وإخلاص بما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم .

ويسرني بهذه المناسبة الغالية علينا أن أرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظهم الله، والأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل، خالص التهنئة وأصدقها سائلا الله عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار وأن يحفظنا من كيد الأعداء والحاقدين والحاسدين إنه على كل شيء قدير .

* مدير عام مطابع الجامعة

ذكرى يوم الوطن: ماضٍ مجيد.. وواقع فريد.. ونِعم متجددة.. ومسؤوليات مضاعفة

أ.د. إبراهيم بن محمد قاسم الميمن *

الحمد لله حمد الشاكرين، سبحانه وبحمده جمع بعد شتات وألّف بعد فرقة، وأنعم وتفضل فله الحمد حتى يرضى، والصلاة والسلام على نبينا وقوتنا محمد وعلى آله الأوفياء وصحابته ومن اقتدى، وبعد:

فإن تذكر النعم وتعدادها من وسائل شكرها، والنعم متفاوتة في ذاتها وأثرها وكلما عظمت عظم الواجب تجاهها ومن النعم الكبرى التي من الله بها على هذه البلاد الطاهرة والوطن العزيز، ذلك المرسوم الملكي الذي أصدره الملك عبدالعزيز برقم ٢٧١٦، وتأريخ ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ، الذي يقضي بتحويل اسم الدولة من (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) إلى (المملكة العربية السعودية)، ابتداء من يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق للأول من الميزان ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، وبذلك أعلن عن قيام المملكة العربية السعودية في ذلك اليوم الوطني المجيد كأعظم وحدة في هذه الجزيرة عرفها التأريخ المعاصر، وأجل نعمة تكاملت على وطن التوحيد، وبلد العقيدة، وأعظم منة لله بعد منة الإسلام.

إن اليوم الوطني -الذي تتجدد ذكراه السابعة والثمانين- من المناسبات الوطنية الكبرى، والأيام الخالدة لبلادنا الحبيبة، المملكة العربية السعودية، الذي يأتي هذا العام ١٤٣٧ هـ بعد موسم حج متميز ناجح لكل المقاييس، توالت فيها على حجاج بيت الله العتيق النعمة بهذه الولاية التي حولت المدينتين المقدستين، والمشاعر المقدسة إلى أنموذج حضاري، وواقع مليء بالخدمات يشهد بحجم البذل والعطاء، ويتمتع فيه الحجاج بالأمن والأمان التام، حتى يدرك الحاج بما يفقده من متاعه، وقفوا في عرصات المناسك، ونعموا بأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، وغمرتهم مشاعر الغبطة والسرور، والفرحة والحبور بما أتم الله عليهم من نعمه، وما أفاض عليهم من رحمته ونفحاته، ويؤدون في هذا اليوم معظم أعمال النسك ليكون هذا سببا لبر الحج، وقضاء التفث، فالحمد لله الذي أتم النعمة، ووفق ولاة أمرنا لما يحب ويرضى، ثم تأتي هذه المناسبة الوطنية المهمة وهذا اليوم الذي تمر علينا ذكراه المتجددة الممتدة -بإذن الله-، ويعبق فينا شذاه، ونعيش نعمه العظيمة، التي نسأل الله عز وجل أن يحفظها من الزوال، ويديم علينا أثرها وخيرها، فهو نقطة فاصلة في التأريخ المعاصر، وتحول نوعي، تحقق فيه لهذا الوطن المقدس، والكيان العظيم المملكة العربية السعودية نعم لا يقدر قدرها إلا من عرف الحقبة التأريخية السابقة لهذا التأريخ المجيد، وقرأ أو سمع عن الأوضاع السائدة في هذه الجزيرة العربية، وما كانت تعانيه من تشرذم وتفرق وتناحر، وقبل ذلك بُعْدٌ عن دين الله، وهدم لأصل الأصول، وأساس الدين توحيد الله جل وعلا، وما من شك أن هذا التأريخ يذكرنا بهذه النعم وما تلاها من نعمة الاجتماع والتوحد والألفة، وتوحيد أجزاء هذه البلاد على أصول عظيمة وأسس متينة أهمها تحقيق توحيد الله وإخلاص العبودية له، وإقامة شريعة الله والحكم بها والتحاكم إليها، والتعبد لله بهذه العبوديات التي تحقق الغاية من الخلق، فليس المراد بهذا اليوم مجرد حدث تأريخي، أو سرد متكرر لا يعدو التفاصيل التاريخية، وإنما التواصي بالحق، والتعاون على الحفاظ على المكتسبات والمقدرات والنعم التي امتن الله بها، أساسها نعمة توحيد الله، وتحكيم شريعة الله وغيرها مما جعله الله أساسًا في تحقق الأمن بمعناه الشمولي، وكمال النعمة بالتمكين والاستخلاف في الأرض، فما قامت عليه مملكتنا الحبيبة هو من أسس العز والنصر والتمكين والاستخلاف، مصداقًا لقول الله جل شأنه: (الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) (الأنعام:٨٢)، وقوله جل شأنُه: (وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا) (النور:٥٥)، وما نتج عن هذه الصورة المثالية في وطننا المبارك من آلاء عظيمة، ونعم كبيرة أعظمها بعد تطبيق التوحيد وتحقيق العبودية لله نعمة الأمن والأمان التي صارت مضرب المثل للقاصي والداني، ورغد العيش، ووفرة الرزق، وغيرها، وهذا هو موعود الله لمن أعلى راية التوحيد، وطبق شرع الله، والله تعالى يقول: (الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) (الأنعام:٨٢)، وقال: (وَلَيَنصُرَنَّ اللّهُ مَن يَنصُرُهُ) (الحج:٤٠).

إن مرور هذا الوقت على أبناء هذا الوطن كل عام يذكرهم هذه النعم، كما أن المناسبة تعيد إلى الأذهان ذلك العمل البطولي الذي قام به الملك المؤسس الباني المغفور له -بإذن الله- الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل -طيب الله ثراه، وجعل الجنة مأواه-، الذي صدق الله في نيته وعمله فصدقه الله، ومكّن له، واستطاع بذلك العمل التأريخي أن يقيم أعظم وحدة في مقابل التهديدات التي كانت تواجه العالم العربي خصوصًا والعالم الإسلامي عمومًا، ولتكون ثمار هذه الوحدة أمنًا وارفًا، وعيشًا رغيدًا، وألفة واجتماعًا، وكيانًا عظيمًا يستعصي على الزوال بإذن الله، بل صار منطلقًا لجهود متواصلة، وأعمال دؤوبة، تصب في خدمة الدين أولاً، ثم خدمة هذا الوطن الآمن، فمرور هذه الذكرى تذكرة للأجيال الحاضرة والقادمة بنعمة الله على هذه الجزيرة أن هيأ لها هذا الإمام الفذ، والقائد المصلح، ومنحه من الصفات ما مكنه من تجاوز كل العقبات ليجمع الله على يده شمل هذه الجزيرة، ولتستمر هذه النعم في أبنائه البررة وأحفاده الميامين، حيث لا نزال وسنظل -بإذن الله- نتفيأ هذه النعم ما دام أن صانعي القرار، وولاة الأمر يعلنون في كل مناسبة، ويفخرون أمام العالم بأن سر العز والتمكين هو تطبيق شرع الله الحكيم، والتمسك بهذا الدين القويم، وتتكرر على ألسنة حكامنا الأوفياء أن أمر الدين والوطن لا مساومة عليه، أفلا يحق لنا بعد ذلك وقبله أن نجعل من تكرار هذه المناسبة فرصة للمحاسبة والتذكير بأهمية هذه الأسس والثوابت التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، وربط الناشئة بهذه المعالم التي تحميهم من الانحراف، وتجعل مسألة الانتماء لوطنهم ومحبته، والشعور بنعم الله عليه، والوفاء بمقومات المواطنة الحقة التي هي حفاظ على الثوابت التي قامت عليها البلاد من أبرز وأهم ما ينشّؤون عليه، ويستشعرونه شعورًا غريزيًا فطريًا، ويتنامى لديهم، ويتعزز بما لهذا الوطن من خصائص وميزات، وما حباه الله به من خيرات، ببركة هذا الحكم الراشد، والدولة الميمونة، فهذه هي دلالات هذا اليوم العزيز، وهذا ما يذكرنا به مروره المتكرر، وإن حقًا علينا ونحن نتفيأ هذه النعم، ونرى في مقابل ذلك ما يحيكه أعداء الأمة وأعداء الوطن الذين يستهدفون أمنه ووحدته وثوابته، والنهج الذي قام عليه، نهج الكتاب والسنة بفم سلف الأمة، ذلك النهج الذي يجمع ولا يفق، ويعيد الناس إلى فهم خير القرون، ويجمع على تلك المنابع الصافية التي هي أساس نجاتهم وفلاحهم أن نتحمل المسؤولية كاملة، وأن نجعل من مثل هذه المناسبات فرصة لتجديد العهد، والتذكير بما تقتضيه الأصول الشرعية المرتبطة بالجماعة والإمامة، والبيعة، وأن نتخذ من قيامنا بها عبودية نتعبد بها لله امتثالاً لقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ) (النساء:٥٩)، وقول النبي : «الدين النصيحة»، ونبني على هذا أن لا نسمح بأي فرصة تحدث خللاً أو نقصًا حتى ولو بالشعور والمشاعر، حتى نجعل هذه المعالم حصانة تقي مجتمعنا وأجيالنا من الانحراف بإذن الله، والله المسؤول أن يحفظ علينا هذه النعم، ويحميها من الزوال.

وإنني اغتنمها فرصة لأرفع ببالغ التقدير والامتنان التهنئة الخالصة، والتبريكات لمقام مليكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، حفظهم الله ذخرًا للإسلام والمسلمين، ولهذا الوطن الغالي، وأدام عليهم نعمه، وأسبغ عليهم فضله، وأتم عليهم آلاءه، بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام المبارك ١٤٣٧هـ، وبمناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

* وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية

صور مميزة من احتفالات الجامعة باليوم الوطني

صور مميزة من احتفالات الجامعة باليوم الوطني

وزير التعليم: تسلحوا بالهمم العالية والإرادة.. والوطن بكم سيكون أجمل وأقوى

الطلاب والطالبات يستأنفون عامهم الجديد.. ومدير الجامعة يوجه بتوفير المناخ التعليمي المناسب لهم

تغيير مواعيد الدوام الدراسي لتفادي الزحام المروري وكثرة المشروعات المحيطة

استأنف طلاب وطالبات الجامعة عامهم الجامعي الجديد ١٤٣٨/١٤٣٧هـ بالجد والاجتهاد المفعم بالأمل والرجاء بحثا عن المزيد من النجاحات والعطاءات، لخدمة دينهم ووطنهم وقيادتهم الرشيدة، وذلك بعد أن تمتعوا بالإجازة الصيفية التي امتدت لنحو ٤ أشهر، حيث اهتمت الجامعة بكل ما من شأنه تسهيل المناخ والبيئة التعليمية وتوفير كافة الإمكانات لهم، وتذليل كافة المعوقات والصعوبات التي تواجههم، تنفيذا لتوجيهات القيادة الرشيدة.

وعلى ضوء ذلك، وجّه معالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى كلمة لعموم الطلبة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد حاثا إياهم على بذل الجهد من أجل رفعة الأمة. وقال فيها: «من أجلكم وُضعت كل تلك الإمكانات، وعليكم تُعقَد الآمال بعد الله، وبكم سيكون وطننا غداً أجمل وأقوى، فكونوا كما عهدناكم عنواناً للجد والاجتهاد، وجددوا أهدافكم، وتسلحوا بالهمم العالية، طموح لا محدود، وإرادة لا تقهر، وثقوا أن دولتكم ووزارتكم وأساتذتكم لن يدخروا جهداً في سبيل نجاحكم وتميزكم، فاستثمروا كل ذلك لتكونوا في المراكز الأولى بين الأمم».

وأضاف معاليه: «إن الاستثمار في العنصر البشري هو الاستثمار الأمثل المضمون العوائد، وعلى سواعده تبنى نهضة الأمم وحضارتها، وبذلت وزارة التعليم جل جهدها ووفرت كل الإمكانات بدعم سخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين، ولم تتوقف مشاريع التطوير والتحديث في الكوادر البشرية من معلمين ومعلمات وأعضاء هيئة التدريس وفي المناهج والمقررات والمباني والتجهيزات وكل ما يلزم لتكون مدارسنا وجامعاتنا على المستوى اللائق بها وفق معايير جودة التعليم العالمية والوصول إلى أفضل المخرجات، وهو سعي حثيث إلى الكمال».

وأوضح الدكتور العيسى أن «بلادنا تستشرف اليوم مستقبلاً أزهى وأعظم للأجيال بعد أن رسمت لذلك المستقبل رؤية ٢٠٣٠ الخلاقة ودعمها برنامج التحول الوطني والبرامج التنفيذية الأخرى سعياً لإطلاق الطاقات الواعدة من خلال اقتصاد متنوع ومزدهر لتؤكد على أن التعليم هو السلاح الفاعل والسبيل الأقوى لتحقيق هذه الرؤية الطموحة».

واستطرد قائلاً «أدعو نفسي وإياكم إلى أن نعاهد أنفسنا ووطننا أن عامنا الدراسي الجديد انطلاقة جادة بهمة عالية نحو الإبداع والتميز والنجاح، وأن نسعى بكل جهد إلى أن تكون فصولنا الدراسية وقاعاتنا الجامعية نموذجاً للعطاء والأداء التعليمي المتوافق مع أعلى معايير الجودة العالمية القادر على تخريج أجيال متسلحة بسلاح العقيدة الإسلامية الصافية والقيم والمبادئ العليا القويمة، أجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر بما تملكه من معارف ومهارات وقدرات، أجيال تمتلك وسائل الدفاع ضد ما يغزوها من أفكار هدامة واتجاهات مضللة ومنحرفة وبما ترسخ لديها من قدرات على الحوار والتفكير الناقد، أجيال تمتلك مهارات البحث العلمي الجاد يقودها الشغف والنهم اللامحدود إلى العلم والمعرفة».

ووجه معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، بالاهتمام بتوفير البيئة التعليمية والأكاديمية المناسبة للطلاب والطالبات، وإيجاد المناخ التعليمي المناسب لهم، وبذل قصارى الجهد في تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحد من حضور الطلاب والطالبات لمحاضراتهم في أوقاتها، وتسهيل حضورهم لمحاضراتهم بكل يسر وسهولة.

وبين معاليه أنه نظراً لكثرة المشروعات الضخمة المحيطة بالجامعة، والمشروعات الكبيرة داخل الحرم الجامعي والزيادة في قبول الطلاب والطالبات في هذا العام استجابة لتوجيهات ولاة الأمر، وخصوصاً بالأقسام التي تتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتنسجم مع متطلبات سوق العمل، وتفادياً للازدحام وحرصاً على المصلحة العامة، وخاصة مصلحة الطالب، فإن الدوام الدراسي الجامعي في مدينة الملك عبدالله للطالبات يبدأ في تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً في كافة الكليات وفي جميع مستويات الدراسة في مرحلة البكالوريوس، ما عدا طالبات المسارات التحضيرية، فإن دوامهن يبدأ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر، في حين يبدأ دوام الطلاب في جميع كليات الجامعة في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

وذكر معاليه أن دوام الدراسات العليا للجنسين في جميع كليات الجامعة يبدأ في تمام الساعة الرابعة عصراً، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن جميع مداخل الجامعة متاحة للطلاب والطالبات في الأوقات المخصصة لمحاضراتهم، وأن دوام الموظفين والموظفات يبقى على ما تنص عليه الأنظمة والتعليمات دون أي تغيير.

وقال معاليه: الجامعة حرصت على توفير كافة الإمكانات لطلابها ومنها توفير النقل التردد للطلاب من المواقف المساندة إلى الكليات، موضحاً أن هذا الإجراء جاء لتمكين الطلاب والطالبات من الحضور للمحاضرات في الوقت المحدد، وتجنباً للازدحام في الشوارع خارج الحرم الجامعي مما ينتج عنه تأخر بعض الطلاب والطالبات عن الحضور في الوقت المناسب، وقال: الجامعة حريصة كل الحرص على الطالب والطالبة وأنهما مرتكز اهتمامها ومنطلق خططها، وسلامتهم غايتها ومطلبها، لذلك حاولت الجامعة إيجاد بعض الحلول التي تساعدهم على تحصيلهم العلمي بتوفير المناخ التعليمي والبيئة الأكاديمية المناسبة لهم، كما أن الجامعة بذلت قصارى جهدها لمعالجة الاختناقات المرورية التي تشهدها الطرق المجاورة للجامعة، بسبب الإصلاحات والتحويلات المرورية، وإغلاق بعض الطرق وتحويل البعض الآخر إلى مسار واحد، والتضييق على مداخل الجامعة من جميع الاتجاهات، وتجاوباً من الجامعة مع خطط التنمية التي تشهدها مدينة الرياض، تكيفت مع هذه المتغيرات، كما حرصت الجامعة على التنسيق المباشر مع الجهات ذات العلاقة في هذه المشروعات العملاقة، وخاصة مع مشروع مترو الرياض، ونهيب بجميع الطلاب والطالبات الاطلاع على موقع الجامعة للاطلاع على مزيد من التفصيلات، وكذلك التواصل مع كلياتهم وأقسامهم وعمادة شؤون القبول والتسجيل.

أشاد بالضربات الاستباقية لرجال الأمن في الإطاحة بالخلية الإرهابية

مدير الجامعة: الزمرة المجرمة تنفذ مخططات خارجية وتسعى لترويع الآمنين

أشاد معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل بالضربات الاستباقية لرجال الأمن البواسل المتمثلة في الإطاحة بالخلية الإرهابية التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، التي تتكون من ثلاث خلايا عنقودية ترتبط بتنظيم «داعش» وتستهدف مواطنين وعلماء ورجال أمن ومنشآت أمنية وعسكرية واقتصادية في مواقع مختلفة.

وبين معاليه أن هذه الزمرة المجرمة الضالة المضلة، الفاسدة المفسدة، الهادمة لبناء المجتمع وتماسكه، تهدف لإخلال الأمن وترويع الآمنين، وتفتيت لحمة الوطن وتفريق مواطنيه، وأضاف أن الله جل شأنه قد حمى هذه البلاد، فهي مهبط الوحي، ودوحة الأمن والأمان، ومقصد ومطلب المسلمين في جميع أنحاء العالم، وقبلتهم ومهوى أفئدتهم.

وقال أبا الخيل: إن هذه الضربات الاستباقية بفضل من الله تعالى ثم بفضل الخطط السليمة التي يسهر عليها رجال نذروا لله أنفسهم وأموالهم، وأبناءهم فداء لهذا الوطن المبارك، مضيفاً أن هذه الخلايا الإرهابية التي تنفذ أجندة أعداء الوطن ومخططاتهم الشريرة، والنيل من وحدة المجتمع والتفافه حول ولاة أمره – حفظهم الله- إنما يقومون به من أعمال إرهابية يزهقون بها الأرواح، ويفسدون في الأرض، ويخربون العمران، ويمزقون الوحدة الوطنية، ويشوهون مبادئ الدين الإسلامي الذي هو منهم براء.

وأشار أبا الخيل إلى أن هذه الأعمال لا يقوم بها إلا أفراد طمس الله على قلوبهم عن سماع الحق والعمل به، ووسوس لهم الشيطان وزين لهم عملهم، فأضلهم ضلالاً بعيداً، واستدرجهم وأعمى أبصارهم وبصائرهم عن الطريق السليم والحق المبين، فلم تردعهم حرمة الزمان والمكان، فهذه الأعمال لا يقوم بها إلا جاحد حاقد مريض مبغض كاره لنفسه ولغيره ولدينه ولوطنه، وهو بذلك أصبح أداة لأعداء ديننا ووطننا، ينفذ مخططاتهم ويحقق أهدافهم ومآربهم ونواياهم ومقاصدهم، قال تعالى (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد، وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد).

وبين معاليه أن يقظة وشجاعة وبسالة رجال الأمن السعودي بالمتابعة والرصد والتصدي والقبض على الخلايا الإرهابية التي كانت تستهدف مواطنين وعلماء ورجال أمن، وبعض المؤسسات المجتمعية ومكتسبات وطنية، كان لها الدور البارز بعد توفيق الله جل شأنه بتحديد أماكن وتحديد مقارهم ووسائلهم التي يستخدمونها للتواصل فيما بينهم ومع قياداتهم بالخارج عبر توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والإلكتروني والذي أسفر ولله الحمد والمنة عن القبض عليهم قبل تنفيذ مخططاتهم الهدامة.

وقال أبا الخيل: إن هذا الفكر المنحرف ليس له دين ولا جنسية، فقد تبين من بيان وزارة الداخلية أن من ضمن هذه الفئة الضالة المنحرفة جنسيات من العديد من الدول، كما أنه لا يتوقف على جنس دون أخر فقد شهدنا انضمام النساء إلى هذا الفكر المنحرف المهلك، فكر الشيطان وأعوانه وجنوده، ولكن الله بفضله وكرمه ومنته، ثم بعزم الرجال وإخلاصهم وثقتهم بالله قبل كل شيء ثم بقيادتهم الرشيدة، وتخطيطها السليم المبارك كان لهم الفضل بعد الله بهذا الإنجاز الذي نفخر به جميعاً.

وبين أبا الخيل أن رجال الأمن بجهودهم وقدرتهم وحزمهم سيكونون بالمرصاد لكل من يحاول العبث بأمن هذا الوطن العزيز، وإثارة الفتنة، وإذكاء الطائفية من المجرمين المارقين الإرهابيين، الذين يسعون في الأرض فساداً وإفساداً وترويع الآمنين وتخريب البلاد وإهلاك العباد، وتمزيق وحدة ولحمة المجتمع.

وأضاف مدير الجامعة أن هذا الإنجاز يعد مفخرة وطنية يفخر بها أبناء المجتمع السعودي، ومن يقيم على هذه الأرض المباركة التي جعلها الله قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ومهوى أفئدتهم. فقد سجل رجال الأمن ملحمة تاريخية عظيمة تدل على قدرتهم بعد توفيق الله وعونه.

وقال معاليه: إن الجامعة بكافة وحداتها وإداراتها ومنسوبيها تعمل من أجل أن يكون الجميع يداً واحدة وصفاً متراصاً مع قيادتنا الحكيمة والعمل على تفعيل البرامج والفعاليات والمناشط التي تربط الناشئة بدينهم وعقيدتهم وتعزز انتماءهم لوطنهم وولاة أمرهم وتقوي مبادئ الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر، والعدل والرحمة والبر والإحسان. وتحذر من كل العوادي والمؤثرات الفكرية والسلوكية، وما يجري مجراها من الخلاف والاختلاف والشقاق والنزاع وخطورة الانتماء إلى الجماعات والأحزاب والتنظيمات الضالة المجرمة المنحرفة، أياً كان نوعها ومهما كان المنادي بها، وكذلك من خلال دورها التعليمي التربوي الريادي المنطلق من أصول هذه العقيدة ومبادئ ديننا الحنيف القائم على نصوص الوحيين وما فهمه السلف منهما، وذلك عبر طرح موضوعي متزن واضح وصريح وشفاف يعالج كل القضايا والنوازل وفق رؤية علمية شرعية عقدية اجتماعية حكيمة.

وهنأ معالي مدير الجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع – حفظه الله جميعاً- بهذا الإنجاز الأمني الذي قام به جال الأمن البواسل في التصدي الاستباقي لهذه العمليات الإرهابية، والقبض على كامل الخلايا الإرهابية التي كانت تخطط للقيام بتدمير مكتسبات المجتمع وقتل رجال الأمن وتخريب مكتسبات الوطن، كما هنأ المجتمع السعودي بجميع فئاته وأطيافه.

الجامعة تحقق مركزاً متقدماً في جائزة التميز الرقمي

تسلم وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية الأستاذ الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن ظهر يوم الأربعاء الماضي جائزة التميز الرقمي.

جاء ذلك ضمن فعاليات حفل تكريم الفائزين بجائزتي الإنجاز للتعاملات الإلكترونية الحكومية في دورتها الرابعة والتميز الرقمي في دورتها السادسة والذي نظمته وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في دورتها السادسة لعام ١٤٣٧هـ.

وحققت الجامعة المركز الثالث بين الجهات التعليمية، بفوز موقعها الإلكتروني (WWW.imamu.edu.sa).

وقدم الأستاذ الدكتور إبراهيم الميمن التهنئة لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل وإلى عميد تقنية المعلومات بالجامعة الدكتور وليد الجندل على هذا الإنجاز المتميز، ونوه سعادته بما تجده الجامعة من دعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظهم الله- الذين يولون التعليم العام والعالي خاصة الاهتمام الكبير الذي مكن الجامعة من التطوير في مناهجها ومخرجاتها وفق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

كما شكر د.الميمن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد بن إبراهيم السويل وأثنى على أهداف الجائزة ، المتمثلة في تنمية المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت العالمية ودعم وتشجيع الإبداع والابتكار في مجال تطوير مواقع الإنترنت وإثراء المحتوى الرقمي العربي ، ونشر الوعي بأهمية وجود مواقع متميزة لخدمة المجتمع، وبما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، إذ تعد الوزارة المسؤول عن جميع وسائل الاتصال وتقنية المعلومات في المملكة، وإبراز الجهود المبذولة لتطوير المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت في المملكة العربية السعودية، فضلاً عن دعم وتكريم الإبداع الفكري والتقني للمواهب من أفراد ومنظمات في مجال مواقع الإنترنت، ورفع الوعي بحقوق الملكية الفكرية، مثل حقوق التأليف والنشر وغيرها من الممتلكات الفكرية، وتوفير بيئات رقمية عربية آمنة فكرياً ومتوافقة مع التقاليد والعادات والأخلاق، إلى جانب تشجيع المؤسسات والشركات الخاصة المبدعة في مجال خدمات الإنترنت.

تخصيص بوابة إلكترونية بعنوان: وفاء لحماة الدين والوطن

وافق معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل على إطلاق خدمة إلكترونية تحت عنوان: بوابة وفاء لحماة الدين والوطن.

وقال: إن إنشاء الجامعة بوابة إلكترونية تحمل اسم: وفاء لحماة الدين والوطن، هي أقل ما يقدم لرجال أمننا وجنودنا البواسل في الحدود والثغور ووسط البلاد، وهي رسالة محبة وتقدير لهذه الفئة الغالية من أبناء الوطن، الذين هم بحاجة ماسة لكل ما يعينهم ويرفع من معنوياتهم ويسدد أقوالهم وأفعالهم وخصوصاً من أبناء المجتمع بشكل عام وعلى وجه الخصوص من ينتسبون إلى التعليم.

من جهته أعرب الدكتور وليد الجندل عميد تقنية المعلومات عن شكره على الاهتمام المباشر والدعم الذي يقدمه معالي مدير الجامعة في مجال تقنية المعلومات وما يطور التعاملات الإلكترونية داخل الجامعة، وأضاف: تقوم الفكرة الأساسية لهذه البوابة الإلكترونية على إيجاد خدمة إلكترونية تفاعلية تحت إشراف الجامعة، تعنى بإبراز المبادرات من الجهات الحكومية وغير الحكومية المقدمة لجنودنا المرابطين من كافة القطاعات العسكرية، كما تعنى بنقل أخبار تكريمهم.

الجامعة تقيم لقاء المعايدة السنوي

أقامت الجامعة لقاء المعايدة السنوي بمناسبة عيد الأضحى، بحضور معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل وعدد من وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة وأعضاء مجلس الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وذلك بصالون الاستقبال بمبنى المؤتمرات.

وهنأ معالي مدير الجامعة خلال الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد - حفظهم الله - وجميع علماء وأبناء هذا الشعب بهذه المناسبة والنجاح الكبير الذي تحقق لموسم حج هذا العام ١٤٣٧هـ بفضل من الله تعالى، ثم ما بذلته حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة من جهود كبيرة ومقدرة بتوفير جميع الخدمات وسبل الراحة والعناية الفائقة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وما يشهده الحجيج عاماً بعد عام من تطور مطرد في مشروع توسعة المسجد الحرام وما يصاحبه من استحداث مراكز جديدة لخدمة ضيوف الرحمن قد يسّر وسهّل أداء المناسك عليهم ، كما تمنى أن يتقبل الله من الجميع أعمالهم ، وأن يعيده عليهم باليمن والمسرات .

وحث معاليه الجميع بضرورة استشعار المسؤولية الملقاة على عاتق هذه الجامعة وأن يتموا ما أوكل لهم من عمل بكل أمانة وصدق وإخلاص مستشعرين رسالة الجامعة وأهدافها التي قامت أساساً على ما قامت عليه هذه البلاد ، كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الأمة ، وشدد على أن المسؤولية كبيرة على الجميع .

وأثنى معاليه على ما تجده الجامعة من الدعم والعناية من الحكومة الرشيدة التي أسهمت في تحقيق ريادتها العلمية والعملية والبحثية وخدمة المجتمع، وشهد الحفل تبادل منسوبي الجامعة التهاني والتبريكات بعيد الأضحى في جوّ تسوده المحبة ويعطره الإخاء.

المشرف العام
أ. د. عبدالله بن محمد الرفاعي
هاتف: 2587363

مرآة الجامعة
هاتف التحرير: 2585237 - 2585154
فاكس: 2585154
Email: miraat_j@imamu.edu.sa
حساب الصحيفة في تويتر وانستغرام
@miraat_imamu

رئيس التحرير
تتجاع بن سلطان البقمي
هاتف: 2585155

مديرة تحرير القسم النسائي
نوير الشمري
سكرتارية التحرير
زيد السبيعي
فيصل البلوي
فارس العبيد

هيئة التحرير
مشاري العنزي
جبير الأنصاري
تركي الناصر
تصوير
نادر النفيعي
سامي الفيفي

للإعلان
الإدارة العامة للاستثمار
للتواصل:
هاتف: 0112587367
0112587790
جوال:
0505178960

أمير منطقة الرياض:

جامعة الإمام منارة للمعرفة والعلم.. مشبعة بالخير والبركة والعمل الجاد

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بمكتبه بقصر الحكم معالي مدير الجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، يرافقه وكلاء الجامعة وعمداء الكليات الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك .

وأعرب سمو أمير منطقة الرياض عن شكره لمعالي مدير الجامعة ومرافقيه على ما أبدوه من مشاعر طيبة ، متمنياً لهم المزيد من التوفيق والتقدم في مسيرتهم العلمية والدعوية، ومنوهاً بدورهم المهم في المجتمع وقضاياه.

وبين سموه أن الجامعات حاضنات للفكر ومنهجه ، وفيها تُنجز الدراسات الواعية والحكيمة لإخراج منتج فكري متميز نباهي به الآخرين، مشيداً بالجامعة وقيادتها في الوصول إلى المبتغى المنشود، والذي وجه به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - .

وأضاف سموه أن الجامعة منارة للمعرفة والعلم، ويجب أن تكون مركز تواصل واتصال بالعالم، فهذه الجامعة مشبعة بالخير والبركة والعمل الجاد والوضوح المتناهي.

من جهته قدم معالي الدكتور سليمان أبا الخيل شكره لسمو أمير منطقة الرياض على دعمه غير المحدود للجامعة ، لافتاً إلى أن هذا الدعم الذي تلقاه الجامعة من حكومة خادم الحرمين الشريفين محل تقدير كل فرد في الجامعة.

باركوا له بعيد الأضحى ونجاح موسم الحج.. وزاروا الفوزان المفتي يستقبل مدير الجامعة والوفد المرافق

استقبل سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ في مكتب سماحته، معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، ووكلاء الجامعة وعدد من عمداء الكليات والعمادات المساندة والإدارات العامة الذين قدموا مهنئين سماحته بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، ونجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٣٧هـ.

ورحب سماحته بمعالي مدير الجامعة والوفد المرافق له، مثمناً الجهود التعليمية والأكاديمية التي تضطلع بها الجامعة، ضمن المنظومة التعليمة في بلادنا، لاسيما فيما يتعلق بنشر العلم الشرعي وتخريج العلماء والدعاة، ذوي الإسهامات البارزة في تحقيق منهج هذه البلاد المرتكز على الشريعة الغراء، المتمثلة في كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

وأكد سماحة مفتي عام المملكة ضرورة توجيه الطلاب إلى ما ينفع بلادهم وأمتهم وتحصينهم ممن يروم النيل منهم.

من جانبه قدم معالي مدير الجامعة التهنئة لسماحته بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ونجاح موسم حج هذا العام ١٤٣٧هـ، وقال: إن اهتمام سماحتكم بالجامعة هو مصدر الفخر والاعتزاز، فالجامعة حاضنة وحاضرة في خدمة الدين والوطن، وساعية إلى تحقيق الرسالة المطلوبة منها وفق توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهم الله جميعا -.

وقد حضر اللقاء معالي الأستاذ الدكتور الشيخ عبدالله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي.

من جانبه استقبل فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للإفتاء وعضو هيئة كبار العلماء معالي مدير الجامعة والوفد المرافق له الذين قدموا لتهنئته بعيد الأضحى المبارك ونجاح حج هذا العام.

وقد رحب فضيلة الشيخ الفوزان بمدير الجامعة والوفد المرافق له، وأكد على أهمية الجامعة وأنها أمانة يجب الحرص على المحافظة عليها، وطالب الوكلاء والعمداء بمساعدة مدير الجامعة والتعاون معه .

ومن جانبه شكر معالي مدير الجامعة فضيلة الشيخ الفوزان على توجيهاته وكلماته الوافية.

أبا الخيل يوجه بالاهتمام بالبيئة التعليمية والأكاديمية المناسبة للطلاب والطالبات

ترأس معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل اجتماعاً ضم وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة ومديري الإدارات والمهندسين والفنيين وبعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب وكل من له علاقة بالعملية التعليمية والأكاديمية بطريق مباشر أو غير مباشر.

ووجه معالي المدير من خلال الاجتماع بالعمل بالتوصيات التي تصب في مصلحة منسوبي الجامعة بشكل عام، وخاصة ما يتعلق بالطلاب والطالبات، التي منها الاهتمام بتوفير البيئة التعليمية والأكاديمية المناسبة للطلاب والطالبات، وإيجاد المناخ التعليمي المناسب لهم، وبذل قصارى الجهد في تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحد من حضور الطلاب والطالبات لمحاضراتهم في أوقاتها، وتسهيل حضورهم لمحاضراتهم بكل يسر وسهولة، كما اتفق المجتمعون على تغيير ساعات الدوام الدراسي اليومي للطلاب والطالبات، وطلاب الدراسات العليا وطالبات المسارات التحضيرية.

وبين معاليه أنه نظراً لكثرة المشروعات الضخمة المحيطة بالجامعة، والمشروعات الكبيرة داخل الحرم الجامعي والزيادة في قبول الطلاب والطالبات في هذا العام استجابة لتوجيهات ولاة الأمر يحفظهم الله، وخصوصاً بالأقسام التي تتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتنسجم مع متطلبات سوق العمل، وتفادياً للازدحام وحرصاً على المصلحة العامة، وخاصة مصلحة الطالب، فإن الدوام الدراسي الجامعي في مدينة الملك عبدالله للطالبات يبدأ في تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً في كافة الكليات وفي جميع مستويات الدراسة في مرحلة البكالوريوس، ما عدا طالبات المسارات التحضيرية، فإن دوامهن يبدأ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر، في حين يبدأ دوام الطلاب في جميع كليات الجامعة في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

وذكر معالي الدكتور أبا الخيل أن دوام الدراسات العليا للجنسين في جميع كليات الجامعة يبدأ في تمام الساعة الرابعة عصراً، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن جميع مداخل الجامعة متاحة للطلاب والطالبات في الأوقات المخصصة لمحاضراتهم، وأن دوام الموظفين والموظفات يبقى على ما تنص عليه الأنظمة والتعليمات دون أي تغيير.

وقال معاليه: الجامعة حرصت على توفير كافة الإمكانات لطلابها ومنها توفير النقل الترددي للطلاب من المواقف المساندة إلى الكليات، موضحاً أن هذا الإجراء جاء لتمكين الطلاب والطالبات من الحضور للمحاضرات في الوقت المحدد، وتجنباً للازدحام في الشوارع خارج الحرم الجامعي مما ينتج عنه تأخر بعض الطلاب والطالبات عن الحضور في الوقت المناسب، وقال: الجامعة حريصة كل الحرص على الطالب والطالبة وأنهما مرتكز اهتمامها ومنطلق خططها، وسلامتهم غايتها ومطلبها، لذلك حاولت الجامعة إيجاد بعض الحلول التي تساعدهم على تحصيلهم العلمي بتوفير المناخ التعليمي والبيئة الأكاديمية المناسبة لهم، كما أن الجامعة بذلت قصارى جهدها لمعالجة الاختناقات المرورية التي تشهدها الطرق المجاورة للجامعة، بسبب الإصلاحات والتحويلات المرورية، وإغلاق بعض الطرق وتحويل البعض الآخر إلى مسار واحد، والتضييق على مداخل الجامعة من جميع الاتجاهات، وتجاوباً من الجامعة مع خطط التنمية التي تشهدها مدينة الرياض، تكيفت مع هذه المتغيرات، كما حرصت الجامعة على التنسيق المباشر مع الجهات ذات العلاقة في هذه المشروعات العملاقة، وخاصة مع مشروع مترو الرياض، ونهيب بجميع الطلاب والطالبات الاطلاع على موقع الجامعة للاطلاع على مزيد من التفصيلات، وكذلك التواصل مع كلياتهم وأقسامهم وعمادة شؤون القبول والتسجيل.

الجامعة تشرف على برنامج ضيوف خادم الحرمين من حجاج الولايات المتحدة

تشرف الجامعة على البرنامج العلمي لضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله- من الحجاج القادمين من الولايات المتحدة الأمريكية لأداء فريضة الحج بالتنسيق مع سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن.

وقال الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل: إن برنامج خادم الحرمين الشريفين لحجاج أمريكا يتضمن برنامجاً علمياً شرعياً عن موضوعات العمرة والحج وما يتوجب على الحاج فعله وتجنبه خلال تأديته هذه الفريضة العظيمة، وقد قام المسؤولون في الوفد المرافق لضيوف خادم الحرمين الشريفين بترتيب وتنظيم البرنامج العلمي الذي يتضمن لقاءات الوفد مع أصحاب السماحة والفضيلة من العلماء والمشايخ وعلى رأسهم سماحة المفتي العام ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وعضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح الفوزان وغيرهم من العلماء الموجودين في المشاعر المقدسة وكبار المسؤولين لخدمة حجاج بيت الله الحرام والعمل للتيسير عليهم خلال أدائهم للركن الخامس من أركان الإسلام في يسر وسهولة في ظل هذه الخدمات والإمكانات العظيمة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله-.

وأعرب معاليه عن اعتزاز الجامعة بالإشراف على البرنامج العلمي للوفد الأمريكي الذي يضم عدداً من الشخصيات المؤثرة في المجتمع الأمريكي من ضيوف خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- والذين يصل عددهم إلى (٥١) شخصية.

وأكد بأن الجامعة أعدت برنامجاً علمياً شرعياً متكاملاً يشمل عقد لقاءات للوفد مع سماحة المفتي العام للمملكة وأصحاب الفضيلة أعضاء هيئة كبار العلماء، وإطلاع الوفد على جهود ولاة الأمر -حفظهم الله- المتميزة في العناية بالحرمين الشريفين عمراناً وتنظيماً، والعناية الفائقة بالمصحف الشريف طباعة وتوزيعاً.

وفي ختام تصريحه رفع د. أبا الخيل أزكى آيات الشكر وأوفره إلى خادم الحرمين الشريفين على ما يقدمه - رعاه الله وحفظه - للإسلام والمسلمين في جميع أصقاع الأرض من خدمات عظيمة وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة، ودعا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه وأن يتقبل من الحجاج حجهم ويمن علينا وعليهم بالقبول والإحسان.

دين واعتدال
قيادة ووطن
ثوابت تميزنا
وبالأرواح نفديها

مسابقة شموخ الوطنية

في صبيحة ذلك اليوم الأغر الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ، ارتفع صوت في الأفق ينادي.. الملك لله ثم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ففرحت به قلوب تتلهف وابتهجت له نفوس تنتظر وبايعه رجال مخلصون، وأشرقت شمس بإذن الله لن تغيب، وفتحت صفحات المجد من جديد، وتوحدت بلاد بعد شتات وقلوب بعد فرقة وأفكار بعد اختلاف، واكتمل البناء وأعلن التأسيس في يوم عظيم خالد في الضمير، هو اليوم الحادي والعشرون من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ، الذي أعلن فيه عن توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية، وأعلن أنها تتخذ القرآن الكريم والسنة المطهرة دستوراً، والوسطية والاعتدال منهجاً تسير عليه في كل شؤونها، وتعد خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما فخراً وشرفاً تبذل في سبيلها الغالي والنفيس، فحقق الله لها ما تصبوا إليه من عز ونصر وتمكين، وأصبحت منذ عهد الملك المؤسس ومن أتى بعده من أبنائه الملوك البررة - رحمهم الله جميعاً - وحتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله وأيده بنصره -، في تقدم وازدهار تحقق النجاحات الكبيرة والإنجازات العظيمة في شتى المجالات، وتبذل الجهود في نصرة المظلوم وإغاثة الملهوف وإعانة المحتاج، وتمضي بخطى حثيثة نحو بناء غد زاهر جديد وفق رؤيتها البديعة.. رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، التي تستشرف مستقبلاً أكثر إشراقاً لهذا الوطن وأبنائه.

ولكون هذه المعاني تبعث على الفخر بنهج هذه الدولة المباركة ونهج ملوكها الأماجد، وسعيهم الدائم إلى بناء الإنسان السعودي وتحقيق تطلعاته لحاضر معطاء ومستقبل وضّاء؛ فإن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كعادتها في المبادرة إلى القيام بواجباتها، والسعي إلى كل ما يعزز أثرها الشرعي والعلمي والوطني، وامتداداً لتميزها في برامجها الفكرية والثقافية، يسرها أن تطرح هذه المسابقة لطلابها وطالباتها لكي يقفوا من خلالها على ملامح نهج دولتهم وقادتها، ويتعرفوا بشكل أكثر إحاطة وشمولية على حقيقة ما يبذل لأجلهم من جهود، وليسهموا في طرح الأفكار التي تعزز القيم الإيجابية المطلوبة من جيل المستقبل.

موضوع المسابقة

كتابة مقالة تتضمن الحديث عن نهج الدولة السعودية المباركة القائم على التمسك بالكتاب والسنة، والتزام الوسطية والاعتدال، وجهودها المشرفة في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وما تقدمه من أعمال جليلة في سبيل بناء الإنسان السعودي وتحقيق تطلعاته نحو الأفضل، والتعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز بها وبإنجازاتها العظيمة، وبرؤيتها نحو المستقبل، وطرح أفكار تعزز القيم الإيجابية المطلوبة من الناشئة تجاه هذا الحكم الفريد، ورؤيته البديعة.

شروط المسابقة

١) أن لا تزيد المقالة على مائتي كلمة.
٢) أن يكون المشارك من طلاب أو طالبات الجامعة ومعاهدها في الخارج الدارسين في المرحلة الجامعية أو الدارسين بنظام التعليم عن بعد، أو من الدارسين في المرحلة دون الجامعية في المعاهد العلمية والمعاهد في الخارج.
٣) أن تسلم المشاركات في موعد أقصاه يوم الخميس ١٤٣٨/١/١٩هـ، وأن يراعى فيها كتابة الاسم كاملاً وجهة الدراسة ورقم الجوال والرقم الجامعي.

جوائز المسابقة

تجري الكليات وعمادة البرامج التحضيرية ومركز دراسة الطالبات وعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والمعاهد العلمية والمعاهد في الخارج التحكيم، وترفع أسماء ومشاركات الخمسة الأوائل من الطلاب على كل تخصص، وأسماء ومشاركات الخمس الأول من الطالبات على كل تخصص إلى برنامج أنت ياوطني أنا في موعد أقصاه يوم الخميس ١٤٣٨/٢/٣هـ، تمهيداً لإجراء التحكيم النهائي وتحديد الفائزين بجوائز المسابقة التي هي على النحو التالي:

Hyundai Accent 2017

سيتم السحب على سيارة ماركة (هونداي - أكسنت ٢٠١٧) في حفل توزيع الجوائز، ويدخل فيه جميع أصحاب المشاركات التي دخلت التحكيم النهائي

ثلث جوائز كل مجموعة مخصص لطلاب المرحلة دون الجامعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - برنامج أنت ياوطني أنا